

المشرف العام  
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

# الأقوال النجفية

السنة: التاسعة عشرة | العدد: ٢٣٧ | شهر ذي القعدة ١٤٤٧هـ / نيسان - أيار ٢٠٢٦م



رَحْلَةُ بِنَاءٍ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ

## وفد مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في رحاب مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).

## سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق



كما شدّد على أهمية التحلّي بالثقافة الحوزويّة الرصينة، من خلال الجد والاجتهاد في التحصيل العلميّ، بما يسهم في إعداد جيلٍ واعٍ قادرٍ على أداء رسالته الدينية والإنسانية على أكمل وجه. وتأتي هذه الزيارة ضمن جهود المدرسة الرامية إلى تعزيز الجانبين العلميّ والتربويّ لدى طلبتها، وترسيخ القيم الدينية الأصيلة المستندة إلى توجيهات المرجعية.

الزائر، ممثناً هذه الزيارة التي تعكس حرص طلبة العلوم الدينية على الارتباط بالمراجع العظام والاستئثار بتوجيهاتهم. وأكد خلال اللقاء على جملة من المرتكزات الأساسية، في مقدّمها ضرورة استحصال التوفيق الإلهي في مسيرة طلب العلم، وأهمية التخصص في الدراسة الحوزويّة بما يضمن تحقيق الفائدة العلمية المرجوة، فضلاً عن التأكيد على الدور الرسالي لطلاب العلم في خدمة المجتمع وتقديم الإرشاد الدينيّ.

النجف الأشرف - زار وفد من مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في منطقة (حي الحسين) بمحافظة البصرة، مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، في إطار تعزيز التواصل مع المؤسسات الدينية والاستفادة من التوجيهات العلمية والإرشادية. وكان في استقبال الوفد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، حيث رحّب بالوفد

السيد الشهيد علي الحسيني الخامنئي (قدس سره). وابتهل سماحته إلى الله تعالى أن تنكشف هذه الغفّة، وأن تتوقف هذه الحرب الظالمة، وأن يعمّ الأمن والاستقرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية اللبنانية الشقيقتين، سائلاً المولى (عزّ وجلّ) أن يرفع درجات الشهداء، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

النجف الأشرف - استقبل سماحة المرجع الديني النجفي (دام ظلّه) سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق، السيد محمد كاظم آل صادق، والوفد المرافق له، في مكتبه بالنجف الأشرف. واستذكر سماحته شهداء الأمة الإسلامية، ولا سيما شهداء الاعتداءات التي طالت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي مقدمتهم المرجع الديني قائد الثورة الإسلامية، آية الله



## مدير المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي يلقي محاضرة فكرية في محافظة الديوانية

والثقافي. واختتمت الندوة بتفاعل ملحوظ مع المحاور التي طرحها سماحته، كما أجاب عن الأسئلة المقدمة من الحاضرين ضمن أجواء حوارية مميزة عكست حجم الاهتمام بالموضوع المطروح.

وبالمرجعية الدينية التي تمثل امتداداً لمدرسة الأئمة الأطهار (عليهم السلام). وشهدت الندوة حضوراً طيباً من فضلاء المدينة ونخبها الأكاديمية، فضلاً عن جمع من الشباب المهتمين بالطرح الفكري

الفكرية والاجتماعية بروح الوعي والمسؤولية. وأكد سماحته الدور الكبير للشباب المؤمن في حفظ الهوية الدينية والقيم الإسلامية الأصيلة، وتعزيز ارتباطهم بنهج وخط أهل البيت (عليهم السلام)،

الكبير بمحافظة الديوانية/ قضاء غماس، تحت عنوان: الانتظار العملي في ظل التحديات الراهنة. وتناول سماحته خلال الندوة أهمية ترسيخ مفهوم الانتظار العملي في حياة المؤمنين، وضرورة مواجهة التحديات

ألقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) محاضرة فكرية ضمن الندوة الحوارية التي أقامتها هيئة الإمام الضامن (عليه السلام) في جامع غماس

## أحكام تنظيم الجماعة الصالحة وإعدادها لدور الغيبة

# الإمام محمد بن علي الجواد

ينطبق على أجداده ومن ذلك هذا المثال:

جاء في تكملة الرواية السابقة أن داود بن القاسم الجعفري قال: وأعطاني أبو جعفر ثلاثمائة دينار في صرة وأمرني أن أحملها إلى بعض بني عمه وقال:

«أما أنه سيقول لك دأني على حريف يشتري لي بها متاعاً فدلّه عليه .

قال: فأتيت به بالدنانير فقال لي: يا أبا هاشم، دأني على حريف يشتري لي بها متاعاً ففعلت».

يتضح من هذا المثال أن الإمام (عليه السلام) كان يتبع الاحتياجات ويسعى إلى سدها.

د - متابعة تربية الأفراد:

ومن الأمور التي تصدى لها الإمام الجواد (عليه السلام) اهتمامه بتربية أتباعه وشيعته ومتابعيه لتربيتهم، ومن الأمثلة على ذلك موقفه من الشاعر المعروف دعبل الخزاعي:

فعن دعبل بن علي: «أنه دخل على الرضا (عليه السلام) فأمر له بشيء فأخذه ولم يحمد الله، فقال له: لم لم تحمد الله؟ قال: ثم دخلت على أبي جعفر فأمر له بشيء فقلت: الحمد لله. فقال: تأدبت».

إن هذا المثال يكشف عن تتبع الإمام (عليه السلام) لسلوك أتباعه واهتمامه بتكاملهم الثقافي والروحي.

أسماء مرسلها عليها، ولكن الإمام (عليه السلام) كان يستطيع معرفة المرسلين لهذه الرسائل بطريقته الخاصة، ولا نستبعد أن ذلك كان يتم عن طريق وجود رمز معين في هذه الرسائل، هذا إذا لم نحاول تفسير ذلك بعلم الإمام المعصوم بالغيب، باعتبار أنه:

إذا أراد الإمام أن يعلم شيئاً أعلمه الله ذلك.

قال أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري: «دخلت على أبي جعفر الثاني (عليه السلام) ومعي ثلاث رقاع غير مغنونة واشتبهت علي فاعتمت لذلك، فتناول إحداهن وقال: هذه رقعة ريان بن شبيب، ثم تناول الثانية فقال: هذه رقعة محمد بن حمزة، وتناول الثالثة وقال: هذه رقعة فلان فبهت فنظر إلي وتبسم (عليه السلام)»

وقد أحصيت مكاتبات الإمام الجواد (عليه السلام) - بحسب ما جاء في موسوعة الإمام الجواد (عليه السلام) - فبلغت اثنين وسبعين مكتابة. ج - الإحاطة بدقائق الأمور الاجتماعية:

لم يكن الإمام (عليه السلام) بمنأى وبمعزل عن مجتمعه، بل كان حاضراً دائماً بين الناس يعيش احتياجاتهم وتطلعاتهم.

وهناك أمثلة كثيرة تعكس مثل هذا التوجه عند الإمام الجواد (عليه السلام).  
ينطبق عليه ما

المحيط بالإمام (عليه السلام). إن البحث عن دقة الإمام الجواد (عليه السلام) في التحرك بعد الاعتراف بأنه الإمام المعصوم والقائد الشرعي للأمة المسلمة الذي ورث العلم والخط الصحيح من آبيه الميامين المنتجبين (عليهم السلام) يكون بحثاً مفروغاً منه.

وإن دراسة حياة الإمام الجواد (عليه السلام) تكشف للدارس بشكل واضح وجلي مدى الدقة والتمتة في التحرك عند الإمام (عليه السلام) فكل مفردة مرتبطة مع نظيرتها ومتجانسة مع ظرفها ومعبرة عن رأي الرسالة في ذلك الموضوع.

وعند الحديث عن أساليب العمل عند الإمام (عليه السلام) يرد هذا الكلام كذلك، وسنذكر لتوضيح هذه القضية نماذج لتبيين المقصد.

ومن أصول التحرك عند الإمام (عليه السلام) تجاه قواعده الشعبية يمكن ذكر ما يلي:

ب - المراسلات السريّة: لا شك في أن الاتصالات كانت جارية بين الإمام وأتباعه إلا أن بعضها كان سرياً؛ وذلك خشية تفشي

أسماء مرسلها إلى الإمام، خصوصاً أن الإمام كان مرصوداً من الداخل عن طريق زوجته.

هذا إلى جانب أن نمطاً معيناً من الرسائل كان يصل الإمام دون ذكر

أ - نظام الوكلاء ودقة التحرك: إن بناء الجماعة الصالحة وتنظيم شؤونها وتحرك الأئمة (عليهم السلام) من خلالها كان هدفاً أساسياً لأهل البيت (عليهم السلام) وقد قاموا بإشادة صرحه منذ عصر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) واستمروا بإكمال البناء وتعميق الطرح وتوسيع دائرة العمل حتى عصر الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وابنه الإمام المهدي عجل الله فرجه.

لقد كانت رقابة السلطة الحاكمة على تحركات أهل البيت (عليهم السلام) تزيد في ضرورة إكمال الطرح والبناء. وكان لأصحاب الأئمة (عليهم السلام) وتلامذتهم وثقاتهم دور رسالي في تحقيق بعض أهداف الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) وكان لا تسامح دائرة أفراد الجماعة الصالحة وتعدد مراكز النشاط والحضور في مختلف حواضر العالم الإسلامي أثر كبير في إيجاد وتوسيع دائرة نظام الوكلاء الذي كان قد أصبح ضرورة من ضرورات عمل الأئمة (عليهم السلام) ليساعدهم على سهولة وسرعة التحرك والارتباط.

كما كان لازدياد الضغط والرقابة عليهم لا سيما في عصر الإمام الرضا (عليه السلام) بعد قبوله ولاية العهد ثم الإمام الجواد (عليه السلام) أثر بالغ في الاهتمام الكبير بنظام الوكلاء الذي كان يشرف عليه الإمام المعصوم مباشرة، إذا كان الارتباط بالوكلاء بحاجة إلى دقة ومراقبة لحراجه الظرف



## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة يتفقد عوائل وجرحى القوات المجاهدة



مؤكدًا ضرورة الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم؛ وفاء لما قدموه من تضحيات عظيمة. وأشار إلى أن الزيارة شملت عائلة الشهيد (عباس مهمل الحلفي)، حيث تمّ تقديم واجب العزاء والمواساة.

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في التواصل مع عوائل الشهداء والجرحى وتقديم الدعم والمواساة لهم، تقديرًا لتضحياتهم في الدفاع عن الوطن والمقدسات. وأضاف أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف تولي اهتمامًا بالغًا بهذه الشريحة،

البصرة - تفقد معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة عددًا من عوائل وجرحى القوات المجاهدة، الذين تعرّضت معسكراتهم لاعتداءات. وقال الشيخ متشي الربيعي: «إنّ هذه الزيارة جاءت امتثالًا لتوجيهات مكتب

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط يزور عوائل شهداء وجرحى الحشد المجاهد



مواساتهم وتعزيز روح الصبر والثبات في نفوسهم». وأضاف أن دماء الشهداء ستبقى منارة تنير طريق الأجيال، وأن رعاية عوائلهم والاهتمام بهم مسؤولية جماعية؛ عرفانًا لما بذلوه من عطاء في سبيل حماية الوطن والمقدسات، وكذلك الحال بالنسبة للجرحى الأبطال. وأشار إلى أن الجولة شهدت أجواء إنسانية مؤثرة، عبّرت عن التقدير العالي لتضحيات الشهداء والجرحى.

واسط - زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط عددًا من عوائل شهداء وجرحى الحشد المجاهد، برفقة عدد من أصحاب السماحة والفضيلة من التوجيه العقائدي في قضاء الكوت.

وقال الشيخ محمد البدري: «إنّ زيارة عوائل الشهداء والجرحى تمثل واجبًا أخلاقيًا وشرعيًا؛ لما قدموه من تضحيات عظيمة في سبيل الدفاع عن الوطن، مؤكدًا أنّ هذه الزيارات تهدف إلى

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ذي قار يري حملة تبرعات لإغاثة الشعبين الإيراني واللبناني

مؤكدًا أنّ هذه الجهود تمثل صورة مشرقة من صور التكافل والتضامن بين أبناء الأمة الإسلامية». وأشار إلى استمرار استقبال التبرعات لدعم وإغاثة المتضررين في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها.

«إنّ هذه الحملة تجسد وقفة أبناء المجتمع في نصرة الشعوب المتضررة، مشيرًا إلى التفاعل الواسع من قبل أهالي قضاء قلعة سكر في دعم هذه المبادرة الإنسانية». وأضاف قائلًا: «إنّ باب التبرعات سيبقى مفتوحًا لاستقبال مساهمات المؤمنين،

ذي قار - رعى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ذي قار حملة لجمع التبرعات الإنسانية لإغاثة الشعبين الإيراني واللبناني، استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف. وقال الشيخ حسين العتلي:

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي في واسط يشارك في ندوة علمية بجامعة الكوت الأهلية لإحياء سيرة السيدة المعصومة (ع)



المعصومة (عليها السلام) ودورها العلمي ومكانتها الرفيعة في التاريخ الإسلامي، فضلاً عن تسليط الضوء على أهمية استلهام القيم الأخلاقية والإنسانية من حياتها المباركة.

وعيمهم الديني والفكري، مثمنًا دور جامعة الكوت الأهلية في احتضان النشاطات الثقافية الهادفة التي تخدم المجتمع وتدعم الهوية الإسلامية. وبين البدري أنّ الندوة تناولت السيرة العطرة للسيدة

شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط في الندوة العلمية التي أقامتها جامعة الكوت الأهلية لإحياء سيرة السيدة المعصومة (عليها السلام).

وقال الشيخ محمد البدري، في كلمة ألقاها خلال الندوة: إنّ إحياء ذكرى ولادة السيدة المعصومة (عليها السلام) يمثل محطة مهمة لاستلهام القيم الأصيلة التي جسّدتها في مسيرة حياتها المباركة، مؤكداً أنّ شخصيتها العظيمة كانت نموذجاً رفيعاً للعلم والتقوى والصبر، ما جعلها قدوة حقيقية للأجيال في مختلف مجالات الحياة. وأشار إلى أنّ إقامة مثل هذه الندوات العلمية داخل المؤسسات الأكاديمية تساهم في ربط الطلبة بالتراث الإسلامي الأصيل، وتعزّز من



تعزيز القيم الأخلاقية في بناء شخصية متوازنة». وأضاف أنّ التواصل المباشر مع الطلبة يساهم في توجيههم والإجابة عن تساؤلاتهم، بما يعزز الجانب التربوي والأخلاقي ويساهم في بناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية. وأشار إلى أنّ البرنامج تضمن محاور توعوية وإرشادية تهدف إلى تعزيز الثقافة الدينية والسلوك القويم لدى الطلبة.

ميسان - ألقى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ميسان سلسلة محاضرات في التبليغ والإرشاد الديني داخل المدارس الأكاديمية في قضاء المجر الكبير. وقال الشيخ بلال الغراوي: «إنّ هذه المحاضرات تمثل خطوة مهمة في توعية الطلبة، وتهدف إلى ترسيخ مفاهيم الفقه والعقيدة الصحيحة وفق نهج أهل البيت (عليهم السلام)، مع

**بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة..****معتمدا مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة يشارك في مشروع (سبع سنابل) الخيري ويدعوان إلى التفاعل معه**

شارك معتمدا مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في فعاليات مشروع «سبع سنابل» الخيري، التي شملت إقامة ورشة قرآنية مباركة وافتتاح المشروع الطبي الخيري، وذلك بالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة، وبحضور عدد من أصحاب الفضيلة والسماحة من الحوزة العلمية الشريفة. وأكد السيد محمد الجابري أنّ هذه المبادرات تمثل خطوة مهمة للارتقاء بالمستوى العلمي

والتعليمي لأساتذة القرآن الكريم، مشيراً إلى أنّ الورش القرآنية تساهم في نشر ثقافة القرآن الكريم وتعزيز ارتباط الشباب بكتاب الله تعالى ونهج أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن تطوير مهارات التدريس القرآني واعتماد أساليب حديثة في إيصال المفاهيم الدينية. من جانبه أوضح الشيخ مثنى الربيعي أنّ افتتاح المشروع الطبي الخيري يأتي استجابة لحاجة ملحة في توفير الرعاية الصحية للفئات الأكثر احتياجاً في محافظة البصرة،

بدعم وتوجيه من المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف، مؤكداً أنّ المشروع يمثل خطوة إنسانية مهمة لتقديم خدمات طبية ميسرة مع السعي إلى تطويرها مستقبلاً. ودعا الجابري والربيعي إلى التفاعل مع مشاريع «سبع سنابل» والمشاركة فيها، لما تمثله من مردودات علمية وإنسانية كبيرة تساهم في خدمة المجتمع وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي.

**معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة يزور جرحى أبطال فتوى الجهاد الكفائي**

زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة جرحى أبطال فتوى الجهاد الكفائي، مطلعاً على أوضاعهم الصحية واحتياجاتهم. وقال الشيخ مثنى الربيعي إنّ هذه الزيارة تأتي استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية التي تؤكد على رعاية الجرحى وعوائل الشهداء، مبيّناً أنّه تمّ نقل سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لهم، لما لذلك من أثر معنوي كبير يعزز صبرهم وثباتهم. وأضاف أنّ جرحى الحشد الشعبي يمثلون وسام فخر للعراقيين جميعاً، مؤكداً أنّ الواجب يقتضي الوقوف معهم وتقديم مختلف أشكال الدعم وفاءً لتضحياتهم في الدفاع عن أمن البلاد ومقدساتها. وأشار إلى أنّ الوفد الزائر اطّلع بشكل مباشر على احتياجات الجرحى، مؤكداً أهمية استمرار التواصل معهم وتلبية متطلباتهم.

**معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة يوزع أكثر من (170) كسوة للأيتام والعوائل المتعففة**

الاستقرار المجتمعي، مؤكداً استمرار الجهود في ترجمة توجيهات المرجعية إلى واقع عملي ملموس. وبيّن أنّ دعم الأيتام والمتعفين يمثل نهجاً مستمراً، وليس عملاً موسميّاً؛ لما له من أثر في تخفيف معاناة العوائل وتعزيز روح التضامن.

لتوجيهات المرجعية الدينية التي تحثّ على رعاية الأيتام ودعم العوائل المتعففة، مؤكداً السعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستحقين وتلبية احتياجاتهم الأساسية. وأشار إلى أنّ هذه الأعمال الإنسانية تعكس روح التكافل الاجتماعي، وتساهم في تعزيز

وزّع معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة أكثر من (١٧٠) كسوة ملابس للأيتام والعوائل المتعففة، ضمن مشاريع دعم (دار الفرح للأيتام). وقال الشيخ مثنى الربيعي: إنّ هذه المبادرات تأتي استجابة

**معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في الديوانية يقيم برنامجاً دينياً لتعزيز الارتباط بالإمام المهدي (عليه السلام)**

أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية برنامجاً دينياً تضمن محاضرات توعوية، بهدف تعزيز الارتباط بالإمام المهدي (عليه السلام) وترسيخ القيم الإسلامية. وقال السيد حسن الياسري: إنّ هذه اللقاءات تساهم في ترسيخ الوعي الديني الصحيح وتعزيز روح الأخوة والتماسك بين أبناء

**معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في ديالى يزور عوائل الشهداء والجرحى**

أبناء الشعب والاهتمام بعوائل الشهداء. وبيّن أنّ هذه الزيارات تأتي وفاءً لتضحيات الشهداء، وتأكيداً على أنّ دماءهم ستبقى وسام عز وكرامة.

الشهداء والجرحى، مؤكداً حرصه على التواصل المستمر معهم. وأشار إلى نقل تعازي وسلام سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) إلى عوائلهم، مشيداً بدور المرجعية في رعاية

زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى عدداً من عوائل الشهداء والجرحى. وقال الشيخ عامر الجنابي: إنّ هذه الزيارات تمثل واجباً شرعياً وأخلاقياً تجاه تضحيات

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في بغداد يقيم مجلس عزاء لاستذكار السيد الشهيد المرجع علي الحسيني الخامنئي (قدس سرّه)



وأشار إلى أنّ هذا الوعي يعزّز ثبات المجتمع على قيمه، ويؤهله لحمل مسؤولياته الدينية والاجتماعية. وقدم السويدي التعازي للإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ولمراجع الدين والأمة الإسلامية بهذا المصاب.

أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد مجلس عزاء لاستذكار السيد الشهيد علي الخامنئي. وقال الشيخ كرار السويدي: إنّ هذه المناسبة تمثل محطة إيمانية مهمة لاستذكار الرموز الدينية ودورها في ترسيخ الوعي الديني والاجتماعي.

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة يواصل جمع التبرعات لدعم الإخوة في إيران ولبنان



واصل معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة جهوده في جمع التبرعات لدعم الإخوة في إيران ولبنان. وقال الشيخ مثنى الربيعي: إنّ افتتاح مركز لجمع التبرعات جاء استجابة لتوجيهات المرجعية الدينية الرشيدة، مؤكداً أهمية تفعيل المبادرات الإنسانية لدعم صمود الشعوب. وأشار إلى أنّ المركز يمثل رسالة إنسانية تعبّر عن وعي المجتمع وتكاتفه، داعياً الجميع إلى المشاركة الفاعلة

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي في محافظة نينوى يقيم محفلاً دينياً بهيجاً بمناسبة ولادة الإمام عليّ الرضا (عليه السلام)



هذه المحافل الدينية في المناطق المختلفة من شمال عراقنا الحبيب، ومنها قضاء سنجان غرب محافظة نينوى، تعكس روح الوحدة والتماسك بين أبناء المجتمع، مؤكداً أنّ استمرار العمل الثقافي والديني، رغم مختلف التحديات، يعزّز حضور الهوية الإيمانية في نفوس المؤمنين. وبين الأعرجي أنّ المحفل تضمّن فقرات ولانئة وثقافية عبّرت عن عظمة المناسبة ومكانتها في نفوس الحاضرين، إذ سادت أجواء إيمانية مفعمة بالفرح والسرور، واستذكرت خلالها القيم والمبادئ التي جسدها أهل البيت (عليهم السلام).

الموصل - أقام معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة نينوى محفلاً دينياً بهيجاً بمناسبة ولادة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، وذلك في قضاء سنجان. وقال السيد محمود الأعرجي: «إنّ إحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) يمثل محطة مهمة في تعزيز الوعي الديني وترسيخ القيم الأصيلة، مبيّناً أنّ ذكرى ولادة الإمام الرضا (عليه السلام) تبعث الأمل والطمأنينة في نفوس، وتوحّد القلوب على نهج الحقّ ومحبة أهل البيت (عليهم السلام)». وأشار إلى أنّ إقامة مثل

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة يزور عوائل شهداء وجرحى الجمهورية الإسلامية الإيرانية



زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة عدداً من عوائل شهداء وجرحى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال الشيخ مثنى الربيعي: إنّ هذه الزيارة تحمل رسالة وفاء وامتنان لتضحيات الشهداء والجرحى، مؤكداً أنّ هذه التضحيات تمثل رمزاً لوحدة الموقف الإيماني والإنساني. وأشار إلى أنّ عوائل الشهداء والجرحى تمثل نموذجاً للصبر والثبات، مؤكداً استمرار التواصل معهم والاستماع إلى احتياجاتهم. وبين أنّ هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة نشاطات تهدف إلى ترسيخ قيم الوفاء وتقدير الدعم المعنوي لعوائل الشهداء.

زار معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة عدداً من عوائل شهداء وجرحى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال الشيخ مثنى الربيعي: إنّ هذه الزيارة تحمل رسالة وفاء وامتنان لتضحيات الشهداء والجرحى، مؤكداً أنّ هذه التضحيات تمثل رمزاً لوحدة الموقف الإيماني والإنساني. وأشار إلى أنّ عوائل الشهداء والجرحى تمثل نموذجاً للصبر والثبات، مؤكداً استمرار

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي في محافظة الديوانية يشارك في إحياء ذكرى هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)



الحفاظ على المقدسات وصون حرمتها". وأضاف أن هذه المناسبة تجدد المطالبة بإعادة إعمار قبور الأئمة (عليهم السلام)، لما تمثله من مكانة عظيمة في وجدان المسلمين. وأشار إلى أن المسيرة شهدت مشاركة واسعة من المواكب الحسينية والمؤمنين، إحياء لهذه الذكرى الأليمة.

الديوانية - شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة الديوانية في مراسم إحياء ذكرى هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)، ضمن مسيرة عزاء شهدت حضوراً واسعاً من المؤمنين. وقال السيد حسن الياسري: "إن هذه الذكرى تمثل جرحاً عميقاً في وجدان الأمة الإسلامية، مؤكداً أن إحياءها يهدف إلى التكبير بمظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وضرورة

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ذي قار يري حفلًا دينيًا بمناسبة ولادة الإمام عليّ الرضا (عليه السلام)



الارتباط بأهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً أن استمرارها يعزز روح الوحدة والتكافل، وينشر الثقافة الدينية الأصيلة بين مختلف فئات المجتمع. وبين العتلي أن الاحتفاء بهذه المناسبات المباركة يمثل محطة مهمة لتعزيز الوعي الديني وترسيخ المبادئ الإنسانية المستلهمة من أهل البيت (عليهم السلام).

العلم والأخلاق التي حملها هذا الإمام العظيم، وما تركه من أثر بالغ في نفوس الأمة الإسلامية، مبيناً أن هذه الفعاليات تسهم في بناء مجتمع واع ومتمسك يستلهم نهجاً من سيرة أهل البيت (عليهم السلام)، ويقتدي بصاحب الذكرى العطرة". وأشار إلى أن إقامة هذه الأنشطة والفعاليات الاحتفالية في حسينية قمر بني هاشم بقضاء قلعة سكر تعكس عمق

ذي قار رعى معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ذي قار حفلًا دينيًا بمناسبة ولادة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، أقيم في قضاء قلعة سكر في حسينية قمر بني هاشم.

وقال الشيخ حسين العتلي، خلال كلمته في إحياء هذه المناسبة الكريمة: "إن ذكرى ولادة الإمام الرضا (عليه السلام) تمثل إحياء لقيم

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى يشارك في إحياء ذكرى ولادة الإمام أبيس النفوس (عليه السلام)



الاستعداد الدائم للسير على خطى الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والعمل على ترجمة مبادئهم إلى واقع عملي يخدم الدين والمجتمع.

ونوة الجنابي إلى أن الحفل تضمن عدداً من الفقرات الاحتفالية التي عبرت عن عمق المناسبة وعظمتها، واستحضرت ما خلّدت سيرة الإمام الرضا (عليه السلام) من قيم إنسانية وعقائدية سامية.

السلام) ودوره في ترسيخ الوعي العقائدي ومواجهة الانحرافات الفكرية والسياسية، فضلاً عن التأكيد على أهمية الوحدة الإسلامية والتمسك بخط أهل البيت (عليهم السلام) في مواجهة مختلف التحديات التي تعصف بالمجتمع.

وأشار إلى أن هذه التجمعات الإيمانية تعكس وحدة المجتمع وتماسكه حول نهج أهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً أن التفاعل الكبير الذي تشهده هذه المناسبة يعبر عن عمق المحبة والولاء، ويجسد

ديالى شارك معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى في إحياء ذكرى ولادة الإمام أبيس النفوس الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام)، ضمن الحفل المركزي الذي أقامته حسينية السوق الكبير ابتهاجاً بهذه المناسبة السعيدة.

وقال الشيخ عامر الجنابي، في الكلمة التي ألقاها خلال الحفل: «إن الإمامة تمثل امتداداً إلهياً لهداية الأمة واختباراً لمسيرتها، مستذكراً سيرة الإمام الرضا (عليه

## معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة يوزع سلالاً غذائية على العوائل المتعففة



البصرة - وزّع معتمد مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة عدداً من السلال الغذائية على العوائل المحتاجة والمتعففة، ضمن المبادرة الرمضانية السنوية.

وقال الشيخ مثنى الربيعي: «إن هذه المبادرات تأتي بتوجيه ورعاية مباشرة من مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، مؤكداً أنها امتداد لنهج المرجعية في خدمة

الفقراء، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك». وأضاف أن العمل مستمر لإيصال المساعدات إلى مستحقيها في مختلف مناطق المحافظة، بهدف التخفيف من الأعباء المعيشية وتعزيز روح التكافل الاجتماعي.

وبيّن أن الحملة شملت توزيع سلال غذائية متكاملة تضمنت مواد أساسية تلبي احتياجات العوائل خلال الشهر الفضيل.

## معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة نينوى يقيم محفلاً قرآنيّاً بالتعاون مع العتبة العسكرية المقدسة



نينوى\_ أقام معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة نينوى محفلاً قرآنيّاً بالتعاون مع العتبة العسكرية المقدسة، خصّص لتلاوة وتدبر آيات القرآن الكريم. وقال الشيخ حسن الطائي: «إنّ إقامة هذا المحفل تأتي ضمن الجهود الرامية إلى نشر ثقافة القرآن الكريم وتعزيز القيم الدينية في المجتمع، لافتاً إلى أنّ الفعالية شهدت حضوراً وتفاعلاً واسعاً من أبناء قرية السادة والمناطق المجاورة». وأضاف أنّ شهر رمضان المبارك يمثل فرصة لتعزيز الوعي القرآني وترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة من خلال هذه الأنشطة الثقافية والدينية. وأشار إلى أنّ المحفل تخللته تلاوات قرآنية ومحاضرة دينية تناولت أهمية التمسك بالثوابت الدينية في مواجهة التحديات المعاصرة.

## معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة يختتم الدورات القرآنية الرمضانية



البصرة\_ اختتم معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة الدورات القرآنية الرمضانية التي أقيمت خلال شهر رمضان المبارك في قضاء الدير. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «إنّ هذه الدورات جاءت لتعزيز الارتباط بكتاب الله تعالى وإحياء الأجواء الإيمانية خلال الشهر الفضيل، مشيراً إلى أنّ رمضان يمثل فرصة لمراجعة النفس والعودة إلى القرآن منهجاً وسلوكاً». وأضاف أنّ إقامة مثل هذه البرامج تسهم في نشر الثقافة القرآنية وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية، خاصة بين فئة الشباب، مؤكداً أهمية استمرارها بعد شهر رمضان. وبيّن أنّ هذه الأنشطة تمثل منطلقاً إيمانياً لتجديد العهد مع القرآن الكريم؛ لما له من دور أساسي في بناء الإنسان وإصلاح المجتمع.

## معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد يرعى حملة جمع التبرعات لمساندة الشعبين اللبناني والإيراني



بغداد\_ رعى معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد حملة جمع التبرعات لدعم ومساندة الشعبين اللبناني والإيراني؛ استجابةً لنداء المرجعية الدينية الرشيدة في النجف الأشرف.

وقال الشيخ كرار السويدي: «إنّ هذه الحملة المباركة جاءت تجسيدا لقيم التكافل والتضامن بين أبناء الأمة الإسلامية، مؤكداً أنّ التفاعل الواسع من قبل المؤمنين يعكس عمق الوعي والمسؤولية في نصرة المظلومين والوقوف إلى جانب الشعوب التي تمر بظروف صعبة».

وأضاف أنّ استمرار الحملة يمثل رسالة إنسانية وأخلاقية تؤكد حضور أبناء العراق في ميادين العطاء، داعياً إلى مواصلة الإسهام الفاعل في هذه المبادرة لما لها من أثر في التخفيف من معاناة المتضررين.

وأشار إلى أنّ الحملة شهدت تفاعلاً واسعاً من أبناء المجتمع الذين بادروا إلى تقديم المساعدات العينية والمالية، تعبيراً عن روح التضامن الإسلامي والإنساني.

## معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي في محافظة البصرة يشارك في تحشيد الدعم الإنساني لمساندة الجمهورية الإسلامية الإيرانية



مشيراً إلى السعي لتوسيع هذه المبادرات لتشمل المزيد من العوائل المحتاجة خلال المرحلة المقبلة. ونوّه إلى استمرار هذه المبادرة انطلاقاً من المسؤولية الدينية والأخلاقية، وفي ظل الحاجة المتزايدة إلى التكاتف بين أبناء الأمة الإسلامية.

لوجسّتيّ ومساعدات إنسانية يُعدّ واجباً أخلاقياً وإنسانياً، مؤكداً أنّ الأمة الإسلامية جسّد واحد، وأنّ الوقوف إلى جانب المتضررين مسؤولية مشتركة، لا سيما تجاه العوائل المتعففة». وأضاف أنّ ثقافة العطاء والتكافل تمثل من القيم الأصيلة في المجتمع العراقي،

البصرة\_ شارك معتدٌ مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في تحشيد الدعم الإنساني لمساندة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ضمن الجهود الإنسانية المستمرة استجابةً لنداء المرجعية الدينية. وقال السيد محمد الجابري: «إنّ ما يُقدّم من دعم

## وفد مؤسسة الأنوار النجفية يلتقي سماحة المرجع ويستعرض نشاطاته في المحمودية



بغداد / قضاء المحمودية - التقى وفد من مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في قضاء المحمودية بسماحة المرجع الديني (دام ظله)، حيث تشرّفوا بالاستماع إلى توجيهاته الأبوية والدينية التي أكدت على أهمية العمل الصالح، وخدمة المجتمع، وتعزيز القيم الإسلامية في مختلف الميادين.

وخلال اللقاء نهل أعضاء الوفد من هذه التوجيهات المباركة التي شددت على ضرورة مواصلة الجهود الثقافية والتنموية، والارتقاء بواقع المجتمع من خلال نشر الوعي الديني والأخلاقي، والعمل بروح المسؤولية والإخلاص.

من جانبه استعرض وفد المؤسسة أبرز النشاطات والبرامج التي ينفذها في قضاء المحمودية، لا سيما في مجالات التوعية الدينية والخدمات الاجتماعية، ودوره في دعم مختلف شرائح المجتمع.

وفي ختام اللقاء عبر أعضاء الوفد عن شكرهم وامتنانهم لسماحة المرجع على حسن الاستقبال والتوجيهات القيمة، مؤكداً عزمهم على المضي قدماً في أداء رسالتهم بما ينسجم مع توجيهات المرجعية الرشيدة وخدمة أبناء المجتمع.

## الأنوار النجفية تنظم محاضرات توعوية للأرامل في النجف الأشرف

نظمت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، عبر قسم "أيتامنا" سلسلة محاضرات شهرية مخصصة للأرامل في محافظة النجف الأشرف، تزامناً مع فترة توزيع الرواتب للفترة من (٤/٢٥ إلى ٤/٢٥)، وذلك في إطار برامجها التوعوية المستمرة. وتضمنت المحاضرات حوارات فقهية تناولت المسائل الإبتلائية الخاصة بالنساء، إلى جانب تعليم عملي لأحكام الوضوء والصلاة، فضلاً عن فقرات أخلاقية وتربوية أسهمت في دعم الجانب النفسي والاجتماعي للمشاركات. وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المؤسسة في تمكين المرأة وتعزيز وعيها الديني والسلوكي، إلى جانب دورها الإنساني في رعاية الشرائح المحتاجة وبناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً.

## مظلة الأمان والرحمة: "أيتامنا" ترعى آلاف الأيتام في العراق ببرامج مالية وغذائية وتربوية شاملة

النجف الأشرف - المكتب الإعلامي تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، عبر مشروعها الإنساني الرائد "أيتامنا"، تنفيذ واحدة من أضخم حملات الرعاية الاجتماعية في العراق، والتي تمتد لتغطي محافظات النجف، كربلاء، بغداد، ذي قار، نينوى، البصرة، وديالى. وتتجاوز رؤية المشروع مجرد الدعم المادي، لتشمل الرعاية النفسية والتربوية والغذائية، حيث نجح المشروع في صرف رواتب

ومساعدات مالية وعيديات لمنات الآلاف من الدناتير، مستهدفاً أكثر من (٥,٠٠٠) يتيم في مختلف المدن، لضمان حياة كريمة ومستقرة لهذه الشريحة المهمة.

## برنامج الرواتب والعيديات في النجف وكربلاء

### عطاء "أيتامنا" في ذي قار والشطرة

حقق فرع ذي قار أرقاماً لافتة، حيث تسلم (١٦٨) يتيماً في الناصرية رواتبهم بكلفة تجاوزت (٧,٢٢) ملايين دينار. وفي قضاء الشطرة، تم توزيع هدايا مالية إضافية على (٣٠) يتيماً، بجانب حملات توزيع اللحوم الكبرى. أعربت العوائل المستفيدة عن شكرها البالغ للمؤسسة، مشيدةً بدقة التنظيم وسرعة الاستجابة لاحتياجات الأيتام، وهو ما يعزز الثقة المتبادلة بين المؤسسة والمجتمع ويدفع نحو استدامة هذه المشاريع الخيرية التي تمثل رنة يتنفس من خلالها المحتاجون.

### الرعاية الشهرية في قضاء الخالص

في محافظة ديالى، يواصل قسم "أيتامنا" في قضاء الخالص توزيع الرواتب بانتظام؛ حيث شملت الدفعات الأخيرة (٣٧) يتيماً بمبلغ إجمالي قدره (١,٤٤٠,٠٠٠) دينار، تلاها توزيع لـ (٣٥) مستفيداً في دفعة أخرى. يركز المشروع في الخالص على الوصول إلى العوائل الأشد فقراً في الأفضية والقرى، لضمان عدم بقاء أي يتيم دون رعاية، مشدداً على أن هذه المبالغ تمثل جزءاً من برنامج كفالة شامل يسعى لتحسين الواقع المعيشي والنفسي للأطفال وتوفير بيئة نمو سليمة لهم.

إن مشروع "أيتامنا" ليس مجرد مؤسسة مالية للصرف، بل هو "وطن" يحتضن المحرومين؛ فبينما تسد الأموال حاجة الجسد، تسمح المبادرات الإنسانية والمآدب والكسوات جراح الروح، ليبقى اليتيم في كنف المرجعية عزيزاً مكرماً، محمياً بسياج من التكافل الذي يجسد أسمى آيات الإنسانية في عراق الخير.

عائلة. وفي قضاء عين التمر بكربلاء، استهدفت المبادرة (١٦٠) عائلة من الأيتام والمتعفين. تهدف هذه الحملات الدورية إلى تعزيز التكافل الاجتماعي وتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل الأسر، وضمان حصول الأيتام على حصص غذائية كافية تساهم في استقرارهم المعيشي.

### مآدب الإفطار وكسوة العيد في النجف

أقامت المؤسسة مآدبة طعام كبرى في النجف الأشرف استهدفت (٣٦٥) يتيماً مع أمهاتهم، لتعزيز أجواء المحبة والترحم. وامتثالاً لتوجيهات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، وزعت المؤسسة (١٥٠) كوبوناً لكسوة العيد، مما أتاح للأيتام شراء ملابس جديدة واختيار ما يناسبهم. تهدف هذه الالتفاتة الإنسانية إلى مشاركة الأيتام فرحة العيد وإزالة الفوارق الاجتماعية، مؤكدة حرص المرجعية الدينية على رعاية هذه الشريحة واحتضانها بكل مودة واحترام.

### الدعم المالي المستمر في نينوى وبغداد والبصرة

واصل فرع نينوى (الموصل) صرف الرواتب لـ (١٨) يتيماً، بينما أعلن فرع بغداد صرف رواتب نيسان لـ (٤٥) مستفيداً. وفي محافظة البصرة، تم إنجاز توزيع مبالغ تجاوزت ٦ ملايين دينار على (١٥٥) يتيماً لشهر آذار، وتبعه صرف مبلغ (٦,١٨٠,٠٠٠) دينار لـ (١٤٧) يتيماً في الدفعة اللاحقة. تضمن هذه الاستمرارية في الصرف الشهري الحد الأدنى من الاستقرار المادي للأسر، وتؤكد على الشفافية والالتزام الأخلاقي الذي تتبناه المؤسسة في إدارة أموال التبرعات وحقوق الأيتام.

سجل شهر نيسان ٢٠٢٦ قفزة نوعية في حجم المساعدات المقدمة؛ ففي النجف الأشرف باشرت المؤسسة بتوزيع الرواتب والعيديات على (٣,٠٣٨) يتيماً بواقع (٤٠,٠٠٠) دينار راتب و(١٣,٠٠٠) عيديات لكل يتيم. وفي كربلاء المقدسة، بلغت المبالغ الموزعة أكثر من ١٠٠ مليون دينار عراقي، شملت (٢,٥٠١) يتيماً، في آلية تنظيمية دقيقة تضمن وصول المستحقات بكل يسر، بهدف إدخال البهجة والسرور إلى قلوبهم مع اقتراب الأعياد وتلبية احتياجاتهم المعيشية الأساسية.

### الرعاية الفكرية والمادية للعوائل المتعفة والأيتام

في فعالية متميزة جمعت بين الوعي الفكري والعمل الإنساني، نظم وفد الأربعين السنوي رعاية لـ (٣٢) يتيماً، حيث خصص مبلغ (١٣٠,٠٠٠) دينار لكل منهم. وتخلل النشاط محاضرة فكرية حول "ظلمة الإمام الصادق (ع)" ودوره في بناء الوعي الإسلامي، لربط الأيتام بهويتهم الثقافية والدينية. تعكس هذه المبادرة التزام المؤسسة بالبناء المتوازي للإنسان، فلا تكتفي بسد الرمق، بل تسعى لتنمية العقول وترسيخ القيم الصادقية في نفوس الناشئة من الأيتام.

### حملات الأمن الغذائي في ديالى وذي قار وكربلاء

نفذ مشروع "أيتامنا" حملات واسعة لتأمين الغذاء؛ ففي قضاء الخالص بديالى استفادت (٤٥) عائلة من توزيع لحوم الأغنام، بينما شهد قضاء الشطرة بذي قار توزيع ٢٥٠ كغم من اللحوم على (١٥٠)



## تجمع أبناء المرجع النجفي في بابل.. مبادرات إنسانية ومحافل قرآنية لتعزيز قيم الوفاء والتكافل

من جانبها، أعربت عائلة الجريح عن عميق شكرها لهذه الالتفاتة الكريمة التي تركت أثراً طيباً في نفوسهم، معتبرين أن رعاية المرجعية هي الحصن والمعين الذي يعزز صبرهم وثباتهم.

### حملات إغاثة دولية عابرة للحدود

انطلاقاً من مبادئ التكافل الإسلامي السامية، يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي/ فرع بابل، حملاته الإنسانية لدعم المتضررين في جنوب لبنان والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتأتي هذه المبادرات برعاية ممثل سماحة المرجع النجفي، حيث يتم العمل على إيصال المساعدات الإغاثية للعوائل المحتاجة التي تمر بظروف استثنائية صعبة. وأكد الأستاذ حسين الخزاعي استمرار التجمع في أداء هذا الواجب الشرعي، داعياً أصحاب الأيدي البيضاء للمساهمة في هذا العطاء الخيري، الذي يمثل امتداداً لنهج أهل البيت (عليهم السلام) في نصرة المحتاجين وإغاثة الملهوفين في كل مكان.

إن هذه التحركات الميدانية لتجمع أبناء المرجع النجفي في بابل، تبرهن على أن المرجعية ليست مجرد مقام للإفتاء، بل هي قلب ينبض مع معاناة الناس، ويدّ تمسح جراح المنكوبين، ومنارة تخلد نكرى من بذلوا دماءهم ليحيا الوطن بسلام.

### استذكار سنوية الشهيد أمير السويدي

و أحياناً تجمع أبناء المرجع النجفي محفلاً قرآنياً في دار الحاج رحيم السويدي بمحافظة بابل، بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد الشهيد السعيد أمير السويدي. شهد المحفل حضوراً متميزاً من المؤمنين وأهالي المنطقة، وتخللته تلاوات عطرة وفقرات إيمانية استذكرت سيرة الشهيد البطولية وتضحياته في سبيل القيم والمبادئ الحقّة. أكد الحاضرون على أهمية هذه المحافل في ترسيخ روح الوفاء للشهداء، ونشر الثقافة القرآنية في المجتمع، بما يعزز معاني التقوى والإيمان التي تتجلى في أيام الشهر الفضيل.

### عيادة الجريح عبد الله محمد غالي

امتثالاً للتوجيهات الأبوية لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، أجرى وفد التجمع في بابل زيارة إنسانية للجريح عبد الله محمد غالي في قضاء القاسم، إثر إصابته جراء القصف الأخير. وأوضح مسؤول التجمع، الأستاذ حسين الخزاعي، أن الوفد نقل تحيات المرجعية الدينية للجريح وعائلته، مؤكداً الوقوف إلى جانبهم ومتابعة أوضاعهم الصحية والمعيشية بمسؤولية عالية.

### بابل - المكتب الإعلامي

يواصل تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بابل، التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، برامجه الميدانية الهادفة إلى تمكين الروابط الاجتماعية والإنسانية. وتتنوع نشاطات التجمع بين تخليد تضحيات الشهداء ومواساة الجرحى، وتقديم الإغاثة العابرة للحدود، تجسيداً لمنهج المرجعية الدينية في رعاية أبناء الأمة الإسلامية وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم، بما يرسخ قيم النزاحم والتواصل في مختلف الظروف والمناسبات الوطنية والدينية.

### وفاء لأسرة الشهيد الكعبي بالقرآن

زار وفد تجمع أبناء المرجع النجفي أسرة الشهيد البطل أحمد حامد الكعبي في شارع الطهامة بمحافظة بابل، ضمن إطار تعزيز التواصل مع عوائل المضحيين واستذكار مآثرهم. تضمنت الزيارة إقامة محفل قرآني مبارك في دار الشهيد، حيث صدحت حناجر القراء بآيات الذكر الحكيم في أجواء من الخشوع والسكينة. ونقل الوفد تحيات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) لذوي الشهيد، مؤكداً اهتمام المرجعية برعاية هذه العوائل الكريمة، واختتمت الزيارة بتقديم هدية "المصحف المبارك" تعبيراً عن العرفان بتضحيات ابنهم الغالية في سبيل الدين والوطن.

# الأنوار النجفية تزرع بذور القيم.. حراك تربوي شامل يستهدف مئات الشباب في النجف الأشرف



الشريعة الإسلامية، مما يمكنهم من التعامل مع الحالات الاستثنائية بوعي شرعي، ويؤكد حرص المؤسسة على تقديم فقه عملي يلامس احتياجات الطالب اليومية ويبسط له المفاهيم العبادية المعقدة.

## ترسيخ بر الوالدين

بمشاركة (٤٥) طالباً وإشراف (٥) مدربات، أقيم نشاط تربوي في حي القدس سلط الضوء على قيمة "بر الوالدين" ومكانتها المركزية في الإسلام. تناول النشاط وجوب الإحسان إليهما وأثر ذلك في استقرار الأسرة وبناء المجتمع المتماسك، مع استعراض النتائج الإيجابية التي تعود على الفرد في الدنيا والآخرة. تهدف هذه البرامج الأخلاقية إلى غرس المبادئ الإنسانية الأصيلة في نفوس الناشئة، وتحويل القيم الدينية إلى سلوكيات حية تساهم في تقوية الروابط الأسرية وإعداد جيل بارٍ بوالديه ومخلص لمجتمعه.

ختاماً.. تثبتت هذه الأنشطة المكثفة أن الاستثمار في عقول وقلوب الناشئة هو الضمانة الحقيقية لمستقبل مشرق؛ فمن خلال موازنة مؤسسة الأنوار النجفية بين الأصالة الفقهية والأساليب التربوية الحديثة، تنجح في خلق بيئة آمنة تحتضن الشباب وتوجه طاقاتهم نحو البناء والارتقاء الروحي.

الشباب (١٣ عاماً فما فوق)، حيث انخرط أكثر من (٦٠) طالباً في جلسات "بيوت الطلبة" التعليمية. شملت البرامج تلاوة وتفسير سور مثل "الذاريات" و"الطور" لتعزيز مهارات الاستنباط، إلى جانب محاضرات توعوية حول استثمار الوقت ودور الشباب في بناء مستقبل الوطن. ركز المدرجون على ربط الشباب بمناسبات أهل البيت (ع) لترسيخ الهوية، في محاولة جادة لصياغة شخصية الشاب المسلم الذي يجمع بين العلم الديني والوعي الاجتماعي، ويتحمل مسؤولياته تجاه دينه ومجتمعه بوعي وبصيرة.

## أركان الصلاة وتطبيقاتها

ضمن مشروع "نشاط الهدى" بحي القدس، نُفذ درس فقهي تخصصي حول "أحكام الصلاة" بمشاركة (٣٨) طالباً وإشراف (٦) مدربين. تميز الدرس بالتركيز على التمييز الدقيق بين أركان الصلاة التي تبطل بتركها، وواجباتها التي تُجبر بسجود السهو، مع إجراء تدريبات عملية مكثفة تحاكي الواقع. تهدف هذه الورشة التعليمية إلى ضمان صحة الأداء العبادي لدى الناشئة، وتعزيز حالة الطمأنينة واليقين أثناء الوقوف بين يدي الله، مما يساهم في تحويل الصلاة إلى تجربة روحية منضبطة ومنظمة وفق الشروط الفقهية.

## أحكام التيمم واليسر

أقام المشروع درساً تعليمياً متميزاً حول "أحكام التيمم" في حي القدس، استهدف (٣٥) طالباً وياشراف (٦) مدربين. تناول الدرس الكيفية الصحيحة للتيمم والأسباب المبيحة له بوصفه بديلاً شرعياً عند الضرورة، مع تقديم شرح نظري وتطبيقات ميدانية لترسيخ المعلومة. سعى النشاط إلى تعريف الطلبة بقيم التيسير ورفع الحرج في

إلى ربط الناشئة بالصلاة كواجب وحالة من السكينة الروحية التي تنعكس إيجاباً على سلوكهن اليومي، وضمان أداء العبادات وفق الموازين الشرعية الصحيحة.

## مسابقات "بنات الحوار"

في حي المكرمة، وتحديدًا في حسينية الحسن (ع) والفضيلة، أقيمت مسابقة قرآنية ضمن نشاط "بنات الحوار"، شاركت فيها (٢٥) طالبة تحت إشراف (٤) مدربات. سعى البرنامج إلى خلق روح التنافس الشريف في حفظ وإتقان تلاوة القرآن الكريم، وتحفيز الطالبات على التمسك بالثقلين. تضمن النشاط اختبارات في جودة الحفظ وأحكام التجويد، مما ساهم في اكتشاف مواهب واعدة في التلاوة، ويسعى القائمون من خلالها إلى إعداد جيل نسوي يحمل ثقافة القرآن ويتمسك بأخلاقه في مواجهة التحديات الفكرية المعاصرة.

## "رياحين الحجة" والفقہ

نظمت المؤسسة في منطقة الجديدة الرابعة نشاط "رياحين الحجة" بمشاركة واسعة بلغت (٩٥) مستفيدة وإشراف (١٥) مدربة. تنوع البرنامج بين دروس "حضور القلب" ومعالجة الرياء، وبين محاضرات الوعي الفقهي التي ركزت على تبسيط الأحكام الشرعية وحل التمارين التفاعلية لتمكين الفتيات من أداء العبادات بدقة. يهدف هذا النشاط المستمر منذ عام ٢٠٢٣ إلى بناء وعي ديني رصين، يزواج بين الشرح النظري والتطبيق العملي، مما يضمن أداء الفتيات لفرائضهن بعيداً عن الأخطاء الشائعة وبأسلوب تربوي حديث وجذاب.

## دروس "بيوت الطلبة"

استهدفت برامج حي القدس فئة

النجف الأشرف - علي الوائلي  
أطلقت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، عبر مشروعها الرائد "نشاط الهدى"، سلسلة واسعة من البرامج التعليمية والتربوية في مختلف أحياء مدينة النجف الأشرف. ويهدف هذا الحراك الشامل إلى تحصين الناشئة والشباب فكرياً وعقائدياً من خلال دروس فقهية، وجلسات قرآنية، وندوات أخلاقية وتوعوية، وسط مشاركة فاعلة من الطلبة والطالبات، لترسيخ الهوية الإسلامية وبناء جيل واعٍ ومتمسك بقيمه الأصيلة.

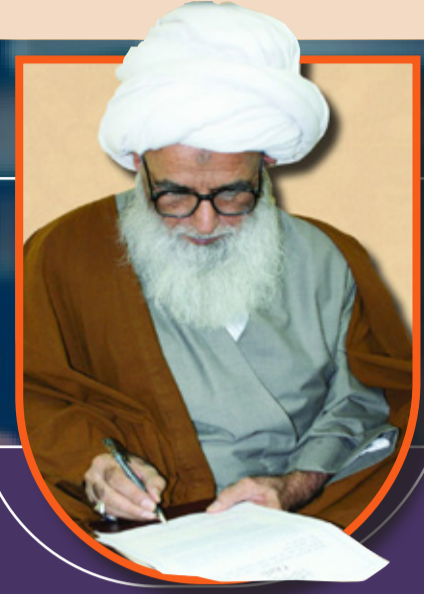
## برنامج العفاف الرمضاني

نظم نشاط "العفاف" في منطقة القدس جلسات تربوية رمضانية استهدفت استكمال الدروس الفقهية، وتضمنت مسابقة في حفظ سورة المدثر، بمشاركة (٥٦) طالبة وإشراف (٤) مدربات. ركزت الجلسات بشكل معمق على أهمية الصلاة وأدائها وتعزيز مفهوم الخشوع القلبي، فضلاً عن تنمية مهارات التلاوة الصحيحة والتدبر في معاني الآيات، مما خلق أجواءً إيمانية ساعدت المشاركات على الارتقاء بمستواهن المعرفي والروحي، وسط تفاعل كبير يجسد الرغبة في التزود من نعيم علوم القرآن الكريم وأحكام الشريعة الغراء.

## نشاط "بنات الزهراء"

احتضنت حسينية السيدة رقية (ع) في حي الوفاء نشاط "بنات الزهراء" الذي شهد إقامة الدرس الثالث بعنوان "التأني في الصلاة"، بمشاركة (٢١) طالبة وياشراف (٣) مدربات متخصصات. ركز النشاط على تعليم الفتيات كيفية أداء الصلاة بتمهّل وحضور، مع التأكيد على مخارج الحروف في التلاوة لتعزيز الأناض بالقرآن الكريم. تهدف هذه المبادرة

## الاستفتاءات



سبحان الله العظيم المرحوم الذي أكبر الشيخ شير حسين الحنفي

وهو العقد المنقطع، والتي ترضى لك بالزنا ترضى بالعقد المنقطع، واعلم يا بني أن عقوبة اللانط أشد من عقوبة الزنا في الإسلام من غير المحصن، وإياك أن تفكر فيها فتكون من الخاسرين في الدنيا والآخرة، والله الهادي.

س: يراودني سؤال مهم جداً بخصوص زواج المتعة، إنني شاب شيعي من الموالين لأهل البيت (ع) وإنني متزوج منذ (٤) سنوات، يوجد في داخلي شيء يمنعني من زواج المتعة، مع أنني أحس بحاجة مهمة له، وإنني أعيش في بلد غربي أرجو إجابتي على السؤال؟

ج: باسمه سبحانه: إن زواج المتعة جائز في شرع الله وسنة نبيه، مع مراعاة الشرائط والضوابط المفصلة في رسالتنا العملية، والله العالم.

س: شخص يمارس العادة السرية، وأن تركها يقع بالزنا ولا يستطيع الزواج، وزواج المتعة غير متوفر في بلده، ما حكمه؟

ج: باسمه سبحانه: عليه أن يلتزم تقوى الله ويعد نفسه للعقوبة إن لم يتب، وعليه أن يعزم عزم الرجال على ترك هذا العمل الشنيع، ويتوكل على الله سبحانه، والله الموفق.

س: شخص مسافر في بلاد لعمل ما وترك زوجته وهو معتاد على ممارسة الجنس يومياً مع زوجته، مارس العادة السرية في الغربة إلى أن يعود إلى زوجته؛ لأنه قد يقع في الزنا، الذي هو عادة متوفر ولم يجد زوجاً

لديه وكشفها لخطيبي فما العمل؟  
ج: باسمه سبحانه: الخطأ خطوك يا ابنتي، ألم تكوني عاقلة حين أقمت معه علاقة غير مشروعة، ويمكنك الاستعانة بصديقك أو بأمها على انتزاع الصورة منه، والله الهادي.

س: فتاة زنت مع شاب وفض بكراتها، ثم بعد ذلك تابت وتركت الشاب، والآن تريد الزواج، فهل يجوز لها أن تعمل عملية لغشاء البكارة؟ علماً بأن هناك شكاً بموعد حدوث فض غشاء البكارة مع الشاب أو عندما كانت أصغر لجهلها بتلك الأمور لأن مع الشاب لم يحدث خروج الدم.

ج: باسمه سبحانه: ترقيع البكارة غش على من يتزوجها، والإسلام لا يرضى بالغش، كما أن نفس العملية تتطلب رؤية ولمس غير جائز، نعم يمكن التخلص من هذا المحذور الأخير بأن لا تلمس الطيبية المنطقة بأن تكون لابسه للكفوف العازلة ولا تنظر إلى العورة، بل تستعين بالمرأة، والله العالم.

س: أنا طالب أدرس في دولة عربية، ولست متزوجاً ولا أستطيع أن أتزوج في هذه الدولة، وليس أمامي إلا الزنا وهذا حرام، فهل في هذه الحالة أستطيع أن أنكح الذكر؛ لأن ذلك يسهل علي؟ وقد ذكر لي أحد زملائي أنه قد سمع بجواز وطئ الذكر، فهل هذا صحيح ويجوز لي؟

ج: باسمه سبحانه: ما ذكرته هو اللواط، وهي كبيرة يهتز لها العرش، وهو محرم، ولكن هناك طريق بين الزنا واللواط، محل

كانون الثاني أو آذار وغيرها، فهل يعد هذا العمل جائزاً؟  
ج: باسمه سبحانه: الغش حرام فإذا كان الفعل مخالف لقوانين الدولة فهو حرام، والله العالم.

س: أنا أبلغ من العمر ٢٥ سنة، ولدي سحر وتابعة قوية، وتعبت من البحث للتخلص منها، فأرجو من سماحتكم إرشادي للطريق الصحيح للتخلص من شر الشيطان، وهذا التعب، بعدما تعرضت للنصب من أشخاص عدة بادعائهم الروحانية، فبماذا تنصحوني أن أفعل ولسماحتكم جزيل الشكر.

ج: باسمه سبحانه: أنصحك يا بني عدم إعطاء الأهمية لما ذكرت، فأنت إن التزمت بالشرع المقدس وتحصنت بالأدعية المروية عن أهل البيت (ع) في حفظ الإنسان من شر فسقة الإنس والجن فلن يتمكن ممن ذكرت من إيذائك، وأنصحك بقراءة (١٠٠) آية من القرآن قبيل النوم وأن تكتب: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) على باب الدار من الخارج وكذلك على باب غرفتك من الخارج أيضاً، ولا بأس بأن تستعين بكتاب (التحفة الرضوية في مجربات الإمامية) ومن أدعية أهل البيت (ع) والله الموفق وهو الهادي.

س: أنا كنت على علاقة مع شاب، كنت أحبه وهو يحبني وهو أخ لصاحبتني، وكنت أتصل به في الهاتف وبعدها أشاهده وأخرج معه وبعد فترة من علاقتنا طلب صورة لي فأعطيته ونسخها والآن قد تركته؛ لأنه تمت خطوبتي من شخص آخر، فبدأ يهددني بصورتي التي

حالة العمل في الدائرة، يغلقن الباب بعد دخولهن، وبطبيعة الحال لا يحتمل دخول أي أحد عليهما؛ لأن الدخول إلى غرفة المدير مشروط بإذن السكرتيرة، وما دامت هي ليست على مكتبها فلا دخول لأحد عليهما، فهل يصدق على المدير والسكرتيرة في هذه الحالة حكم الخلوة بالأجنبية، وما هي الوظيفة الشرعية لكل منهما؟

ج: باسمه سبحانه: الخلوة بالأجنبية مع الأمن من الوقوع بالحرام مكروهة كراهة شديدة، مخافة أن يدخل الشيطان فيدعوها إلى ما لا يجوز، وما لم تعلم أنت بوقوع محرم شرعي لا يجوز لك التدخل فيما لا يعينك، وأحسن الظن بالمؤمن مهما استطعت، والله العالم.

س: بعض الطالبات يفتحن مواضيع مع الطلبة من أجل إقاعهم بشيكاك الشيطان، فما هو تكليف الطلبة تجاه ذلك؟

ج: باسمه سبحانه: على الطالب أن يحافظ على نفسه من الانزلاق ويأمر الطالبة بالمعروف وينهى عن المنكر أن وجد إلى ذلك سبيلاً قدر المستطاع، والله العالم.

س: تقدم وزارة الشباب العراقية مبلغ قدره مليون دينار إلى الذين يجلبون عقد زواج مصدق من المحكمة، بشرط أن يكون تاريخ العقد من شهر كانون الثاني لهذا العام ولغاية يومنا هذا، فقام بعض الأشخاص وبالاتفاق مع المحكمة مقابل مبلغ مادي بتزويد الأشخاص القداماء التزويج بعقد بشهر

س: أبلغ من العمر ٣٤ سنة وغير متزوجة، وأعمل موظفة بدرجة جداً عالية في جهة عملي، وأقابل أمير البلاد، والوزير، ووزراء البلدان الأخرى، وبطبيعة عملي تحتم علي السفر الكثير وحضور المؤتمرات والاجتماعات ومسألة المصافحة باليد واجهتي في أغلب السفريات، لدرجة أن عدم مد اليد للمصافحة ضايق الكثير واعتبروه سوء أخلاق مني، وفي عملي بدأوا يوجهون اللوم لي على عدم احترامي للغير، فما الحكم؟ وهل هناك استثناء إذا احتلم فيه وقف لمجال عملي وأنا طموحة وملتزمة لكن أحب عملي وأجهد فيه؟

ج: باسمه سبحانه: اعلمي يا ابنتي أن المرأة عوره، يجب أن تحفظ جسدها وجمالها بكل معانيه لزوجها؛ ويحرم عليها بذل شيء من جمالها سواء أكان جسداً أو صوتاً أو ملاطفة أو إبراز شخصيتها لغير الزوج، وما دمت غير متزوجة فلا يجوز لك إبراز شيء مما ذكر للأجانب، والأعمال الشريفة التي تتمكنين من خلالها المحافظة على الدين كثيرة، واعلمي يا ابنتي أن المرأة ليست سلعة ليتصفحها ويلتذ بها ولو بالنظر كل شريف ورذيل، عودي إلى الدين، والشرف في الدين والعفة والكرامة، واعلمي كما يحرم على الرجل النظر إلى الأجنبية كذلك يحرم على المرأة ذلك، أرجو الله سبحانه أن يهديك إلى سواء السبيل، والله الهادي.

س: بعض السكرتيرات - الموظفات - عندما يدخلن على مدير الدائرة لعرض

مؤقتاً، ما حكمه؟

ج: باسمه سبحانه: عليه أن يلتزم تقوى الله، ويعد نفسه للعقوبة إن لم يتب، وعليه أن يعزم عزم الرجال على ترك هذا العمل الشنيع، ويتوكل على الله سبحانه ليتمكنه من الزواج، واستغرب من قولك: إن الزنا متوفر والعقد المنقطع غير متوفر، إن كانت المرأة تمكّنك من نفسها بصورة الزنا خالية من الزوج، فيمكنك أن تعقد عليها ولو لفترة قصيرة عقداً منقطعاً فخلص من المشكلة، والله العالم.

س: أي ومنذ سنوات أسعى جاهداً للحصول على زوجة لي حصناً لنفسي، وقد واجهت وما زلت أواجه الكثير من العوائق التي تمنع حصولي على زوجة، والأسباب عادة غامضة، فله الحمد أنا على حال مادي ميسور ووضع مستقر، ولا ينقصني من الحاجات العرفية شيء، ولكن يبقى التأخير غامضاً ومؤلماً لي، ولكوني مؤمناً بالله ولا أؤمن بما يقال بأنها أعمال سحر وشعوذة، ما أرجوه هو أن تدعولي بالتوفيق والفرج في هذه المسألة في دعائكم وصلاتكم، وأتمنى أن ترشدني لورد أو دعاء أو عمل أستطيع به أن أسرع هذه الحاجة؟

ج: باسمه سبحانه: أرجو الله سبحانه أن يُمّنّ عليك بالتوفيق، ويرفع عنك غائلة العزوبة، وقد ورد عن أهل البيت (ع) استحباب الصلاة ركعتين ثم الدعاء لتسهيل أمر الزواج، فاستعن بها يا بني، وهناك كتاب (التحفة الرضوية في مجربات الإمامية) فيه الأدعية والأوراد المروية عن أهل البيت (ع) فاستعن بها، أعانك الله على ما أنت عليه، والسلام.

س: إن لي صديقاً يقوم بمشاهدة الأفلام (الإباحية)، وأنا أنصح بالابتعاد عن مثل هذه الأمور وهو يرفض ذلك، ويمارس العادة السرية فما حكم من يقوم بهذين الأمرين؟ وبماذا أنصح؟ أرجو أن تعطونا شرحاً موجزاً عن هذين الأمرين، وعن الأمر الذي يحصل للشخص الذي يقوم بهما. ج: باسمه سبحانه: إنه مرتكب للمعصية الكبيرة،

ويجب عليه الإقلاع عن مثل هذه الأعمال، أرجو الله أن يهدي صديقك إلى سواء السبيل، وننصح بالزواج إن كان أعزب، وبالزواج الذي يغنيه عن مثل هذه الأعمال إن كان متزوجاً، والله الهادي.

س: لقد كثرت هذه الأيام مكالمات الرجال لخطيباتهم!! فهل هذا جائز ويحدود معينة أم لا؟ وإذا كان جائزاً ما هي حدود الحوار اللازم بينهما؟ وهل يجوز أن يرسل الرجل لخطيبته رسائل غزلية؟ أو أن يتغزل بجمالها عند مكالمته لها؟

ج: بسمه سبحانه: يجب أن ينحصر الكلام ضمن الحدود الشرعية، فالخطيبة أجنبية ما لم يحصل العقد بينهما، ويجب عليهما التعامل كالأجبيين غير محرمين، وإن اقتضت الضرورة التجاوز إلى المغازلة فلا يصح إلا مع العقد بينهما شرعاً، والله العالم.

س: شاب عقد على فتاة عقد متعة، وكان هناك شرط أن يتزوجها زوج دائم بعد انتهاء مدة العقد المؤقت أو حال توفرت الظروف، ولكن والده يريد أن يجبره على الزواج من فتاة أخرى، فهل يجب عليه اتباع والده؟

ج: باسمه سبحانه: من الأفضل لك يا بني الالتزام بالشرط والعقد بالدائم على البنت المذكورة (إذا كانت صالحة للزواج) كما أن الأفضل تحصيل موافقة الأب على ذلك وعدم مخالفته، والله العالم.

س: تزوجت من بكر في الـ (٣٢) من عمرها، وهي تصرف على نفسها، ولكن تعيش مع أبيها، هل يصلح هذا الزواج؟ وماذا عليّ أن أفعل؟ علماً أن الزواج تم من غير إذن أبيها ومن دون وطئ في الدبر؟

ج: باسمه سبحانه: الزواج بالبنت الباكر يجوز بدون إذن وليها بشرط عدم الدخول من أي السبيلين، وإن حدث في الدبر بدون الإذن كان ذلك معصية يجب الاستغفار من الفاعل والمفعول بها، وإن لم يقصد (بالعقد) الإدخال في أي السبيلين، فلا بأس بدون الإذن، والله العالم.

س: كثيراً ما تظهر بعض المواقع صور لكفار عراة، فما حكم مشاهدة عورة الكافر سواء أكان رجل أو امرأة؟

ج: باسمه سبحانه: لا يجوز النظر إلى عورة إنسان غير من استثنى، والصور الخلاعية التي أشرت إليها باعتبار أنها مفسدة فالواجب اجتنابها على كل مسلم، والله العالم.

س: أنا شاب وأقيم في البرازيل، عمري ٢٣ سنة، أود استشارتكم في أمر مهم بالنسبة لي، وهو أنني أقيم علاقة حب مع فتاة برازيلية منذ حوالي ثلاثة أشهر، وهي على دين معين من الدين المسيحي، وهي تقول بأن الله أحياناً يتكلم أو يتواصل معها في تفكيرها، وأن هناك ملائكة يكلمونها ويحمونها (وهذا موجود في دينها) وأنا لا أؤمن بهذا، فماذا هو وضعي في ديني؟ خاصة وأني قد عقدت معها عقد متعة؟ فهل يجب الانفصال عنها؟ وإن لم يجب فما أفعّل في حال قررت الزواج معها مستقبلياً؟

ج: باسمه سبحانه: لا يجوز معها إلا الزواج المنقطع، مادامت هي غير معتقة للإسلام، والله العالم.

س: مشكلتي أنني أحب إنسانة للزواج، تقدمت لها وأهلها رفضوني، ومن ثمّ زوجهها بالاكراه، وتم عقد الزواج، لكنني لغاية الآن أحبها وأريدها، ما هي الأدعية السريعة الإجابة أو الصلوات - فإن بدت بصلاة والدعاء وزيارة عاشوراء والاستغاثة بأهل البيت (عليهم السلام) - لتكون من نصيبي؟

ج: باسمه سبحانه: إن حصل العقد بين البنت وزوجها الحالي بالشرائط الشرعية، وأنها اضطرت إلى الزواج فالزواج صحيح، وأما إن كانت مكرهة وما زالت كذلك فالعقد باطل، وإنما يجوز لك أن تسعى بالدعاء في الحصول عليها في صورة فساد العقد، أما في صورة صحته فلا يجوز لك السعي في ذلك، والله العالم.

س: أنا شيعي وأريد الزواج من فتاة سنية، هل هناك أشكال شرعي في عقد

الزواج عند شيخ سني (عقد النكاح) وهل الزواج صحيح أم لا؟

ج: باسمه سبحانه: إن كان العقد مستوفياً للشرائط فلا بأس، وأن شككت فجدد العقد بينك وبين زوجتك لتطمئن نفسك، ولا مانع من زواج الشيعي بالسنية إذا لم تكن ناصبية، والله العالم.

س: إذا أراد أن يعقد المتعة، ولكن بحدود هل لهما أن يأخذوا الموافقة من الوالدين؟ ج: باسمه سبحانه: إذا كان المقصود التمتع الجنسي باللمس ونحوه من دون دخول فلا يشترط موافقة الأب أو الجد لأب، ولكن ينبغي أن تعلم أنت والبنت (أن المرأة إذا ذقت لمس الرجل، ولا سيما إذا تعودت فيصعب عليها المحافظة على نفسها) فإن كنت لا تريد الزواج الدائم بها فاجتنب هذا العمل، وإن كان جائزاً، فيجب الحصول (على رضا والد البنت أو والد والدها إذا كان المقصود الدخول من أي السبيلين). والله العالم.

س: إذا أراد عمل المتعة لتكون المرأة حلاً له بهدف حرية الكلام، وليس لممارسة الجنس، هل من الضروري لهما أن يأخذوا الموافقة من الوالدين؟ ج: باسمه سبحانه: يجوز بدون رضا ولي الأمر، والله العالم.

س: سمعت من بعض صديقاتي أنهن يعقدن مع شباب عبر الموبايل (عقد متعة) ويقوم كل منهما بقضاء حاجته مع الآخر والتمتع والتكلم بأمور الجنس وحتى الإنزال، هل يصح ذلك؟

ج: باسمه سبحانه: إذا كان المقصود من العقد الموافقة الطبيعية - الإدخال - فلا يجوز ذلك لبنت باكر بدون إذن أبيها أو جدها لأبيها، والله العالم.

س: أنا فتاة في العشرين من العمر لدي مشكلة وأريد معرفة الرأي الفقهي فيها، أنا أحب شاب وهو يحنيني، أنا شيعية وهو سني فهل يتوافق الطرفان للزواج من قبل الفقه والشريعة والمحاكم، أنا لا أعرف الحكم في هذه المسألة إذا

أردنا أن نتزوج عن قناعة؟ ج: باسمه سبحانه: لا يجوز

(أي مع العلم الجزمي) على سلامة عقيدتك وعقيدة أولادك، وأن يكون هناك ضمان من أنه لا يمنعك من ممارسة الطقوس الدينية بما فيها مجالس الحسين

(ع) وزيارة الأئمة، وأما إذا كان ناصبياً فهو بحكم الكافر، ولا يجوز الزواج منه مطلقاً، حتى إذا أمنت على دينك ودين أولادك، ويجب أن يكون العقد بالنحو الذي يكون صحيحاً على المذهب الجعفري، والأفضل يا ابنتي عدم التورط في هذا الزواج الذي لم نر من مثله في التاريخ إلا إضراراً لدين البنت أو دين أولادها، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والله الهادي.

س: شاب في الثلاثين من العمر يريد والده أن يجبره بالزواج من فتاة هو لا يرغب بالزواج منها؛ لعدم اقتناعه بها، فهل يجوز للأب إجباره؟ وهل واجب على الابن إطاعة والده في هذا الأمر؟

ج: باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الأمر في اختيار الزوجة يعود لك، ولكن ينبغي للشباب أمثالك - أولادي - الانتباه إلى رأي الوالد والوالدة وغيرهما في مسألة الزواج، لأجل ما له من قيمه ولأجل ما لديهما من التجارب في الحياة ومعرفة الناس، فلا ينبغي أن يفوتك هذا المعنى في مقام اختيار الزوجة، ثم اعلم أن الرجل مهما يكن ذكياً فظناً ذا تجارب بالنساء يبقى بحاجة إلى مشورة ورأي والده، والله الموفق وهو

العالم.

# المرقد الفاطمي المقدس.. رحلتك عبر التاريخ

## قبة الحرم:

أول قبة بنيت - بعد المظلة الحصرية التي وضعها بن خزرج - على قبر فاطمة المعصومة عليها السلام هي قبة برجية الشكل بنتها السيدة زينب بنت الإمام الجواد عليه السلام في أواسط القرن الثالث الهجري القمري، وكانت مصنوعة من اللبن والحجر والجص. وبعد فترة من الزمن دفتت بعض السيدات العلويات بجوار فاطمة عليها السلام، فبنيت قبتان إلى جانب القبة الأولى.

وبقيت هذه القباب الثلاث حتى سنة ٤٤٧هـ، حيث بنى (المير أبو الفضل العراقي) وزير طغرل الكبير - بدل القباب الثلاث بترغيب من الشيخ الطوسي قدس سره - قبة عالية مزينة بالنقوش الملونة والطابوق والكاشي المزين بدون إيوان وحجرات، وتضم تحتها قبور جميع العلويين، لا

سيما قبر السيدة معصومة عليها السلام.

وفي سنة ٩٢٥هـ تم تجديد بناء هذه القبة باهتمام من الملكة (شاه) بيكي بيكم زوجة الملك (شاه) إسماعيل، وزين السطح الخارجي لها بالفسيفساء. وكذلك تم بناء إيوان عالٍ مع منارتين في الصحن العتيق.

وفي سنة ١٢١٨ هـ، أي في حكم الملك فتح علي شاه القاجاري تم تزيين القبة المطهرة بالصفائح الذهبية، وقد بقي ذلك حتى سنة ١٤٢١هـ.

وفي سنة ١٤٢٢هـ بسبب ظهور آثار القدم على ظاهر القبة أقدم المتولي للروضة على تجديد بنائها وترميمها بعد أن جمعت الصفائح الذهبية القديمة لكي تبديل وتغير، وكلف هذا المشروع ١٥ مليار ريال إيراني. وتم ذلك في سنة ١٤٢٦هـ.

الضريح المطهر: في سنة ٩٦٥هـ قام الملك

ظهماسب الصفوي ببناء ضريح حول الأطراف الأربعة للقبر المطهر باللبن المزين بالكاشي الملون والفسيفساء والقطع المكتوبة بها، وترك في جوانبه منافذ مفتوحة؛ لكي يحظى الزائرون بالنظر إلى القبر الشريف ويلقون بندورهم داخل الضريح.

وبعد عدة سنوات أمر الملك الصفوي باستبدال الضريح بالفولاذ الأبيض المصقول والشقاف وفي سنة ١٢٣٠ هـ قام الملك فتح علي شاه بتزيين الضريح المذكور بالفضة وبعد أن أصابه التلف بمرور الزمان وفي سنة ١٢٨٠هـ ق وضع ضريح جديد بلمسات فنية جميلة بأمر من المتولي في سنة ١٣٩٠هـ، وفي الشهر الثاني عشر لسنة ١٤٢٢ هـ تم إصلاحه وترميمه بشكل أساسي بأمر من المتولي للروضة.

إيوان الذهب (إيوان طلا): كما مرّت تمّ بناء إيوان الذهب وكذا الإيوانان

الصغيران اللذان بجانبه في شمال الروضة المقدسة سنة ٩٢٥هـ باهتمام من الملكة بيكي بيكم. وفي سنة ١٤٢٩هـ ش تم إصلاحه وترميمه وتذهيبه.

إيوان المرايا (إيوان آيينه): يسمى هذا الإيوان بإيوان المرايا؛ لأنه مزين بالمرايا. وهذه الآثار الفنية الرائعة هي من أعمال الفنان الشهير في العهد القاجاري (الأستاذ حسن المعمار القمي) وقد تم إنجازها عند بناء الصحن الجديد بأمر الصدر الأعظم (الميرزا علي أصغر خان أتاك). وتم إصلاحه وترميمه في سنة ١٤٢٢هـ.

الصحن الجديد (الأتاكي): يقع هذا الصحن في جنوب الحرم فهو صحن جميل له أربعة إيوانات: الإيوان الشمالي هو المدخل من ميدان الآستانة، والجنوبي هو المدخل من طرف القبلة. والشرقي هو المدخل من

شارع إرم. والغربي هو إيوان المرايا. وقد زينت هذه الإيوانات وفيها آثار فنية واضحة.

وقد كان لوجود هذه الإيوانات لا سيما إيوان المرايا وكذلك وجود الحوض في وسط الصحن المطهر أثر كبير في جمال هذا المكان المقدس.

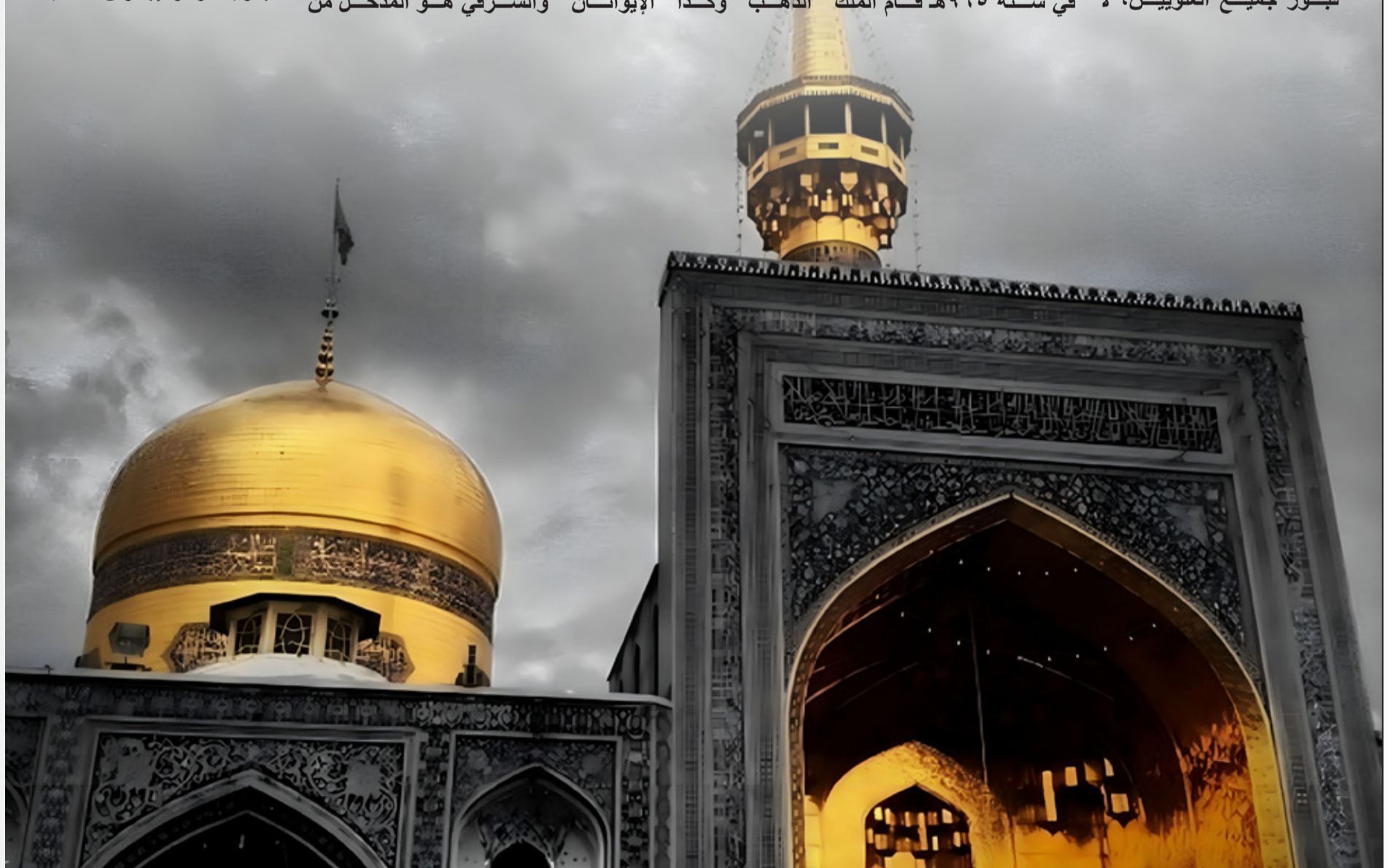
وقد بنى هذا الصحن (الميرزا علي أصغر خان أتاك الصدر الأعظم) وقد استمرّ فيه العمل منذ سنة ١٢٩٥هـ حتى سنة ١٣٠٣هـ.

## الصحن العتيق

### (القديم):

يُعتبر الصحن العتيق، الواقع شمال الروضة المباركة أول بناء بُني في الحرم، ويضم هذا الصحن أربعة إيوانات جميلة:

أحدها: الإيوان الواسع في الجنوب، وهو إيوان الذهب



## الصحن العتيق

الحاج إسماعيل الدولابي-  
عليّ الدواني- الفيض  
القمي- السيد مرتضى  
اللكرودي- السيد مرتضى  
المرعشي النجفي- السيد  
صدر الدين الحائري- السيد  
صادق شمس الديني- هاشم  
التقديري.

زيارتها:

قال العلامة المجلسي قدس  
سره: "اعلم أنّ المشاهد  
المنسوبة إلى أولاد الأئمة  
الهادية والعترة الطاهرة  
وأقاربهم صلوات الله عليهم،  
يستحبّ زيارتها والإمام  
بها، فإنّ في تعظيمهم  
تعظيم الأئمة وتكريمهم.."  
ثمّ ذكر من بين المعروفين  
منهم بالجلالة السيدة فاطمة  
بنت موسى بن جعفر عليهم  
السلام. كما نصّ على  
استحباب زيارتها أيضاً  
الشيخ محمد حسن صاحب  
الجواهر. وقد وردت روايات  
عديدة تحثّ على زيارتها  
فعن ابن الرضا - الإمام  
الجواد عليه السلام - أنّه  
قال: "من زار قبر عمّي  
بقمّ فله الجنة".

وعن سعد بن سعد قال:  
سألت أبا الحسن الرضا  
عليه السلام عن زيارة  
فاطمة بنت موسى بن جعفر  
عليهما السلام، فقال: "من  
زارها فله الجنة".

وعن الحسن بن محمد بن  
الحسن القمي في تاريخ قم:  
روى عدّة من أهل الريّ  
أنّهم دخلوا على أبي عبد  
الله عليه السلام وقالوا: نحن  
من أهل الري، فقال عليه  
السلام: "مرحباً بإخواننا  
من أهل قمّ"، فقالوا: نحن  
من أهل الري، فأعاد عليه  
السلام الكلام، قالوا ذلك  
مراراً، وأجابهم بمثل ما  
أجاب به أولاً، فقال: "إنّ  
الله حرماً وهو مئة، وإنّ  
لرسول حرماً وهو المدينة،  
وإنّ لأمير المؤمنين عليه  
السلام حرماً وهو الكوفة،  
وإنّ لنا حرماً وهو بلدة  
قمّ، وستدفن فيها امرأة من  
أولادي تسمّى فاطمة، فمن  
زارها وجبت له الجنة".

قال الراوي: وكان هذا الكلام  
منه عليه السلام قبل أن  
يولد الكاظم عليه السلام.  
وفيه أيضاً: وفي رواية  
أخرى، عن الصادق عليه  
السلام: إنّ زيارتها تعادل  
الجنة.

روح الله كمالوند- ميرزا هاشم  
الأملي- عبد النبي العراقي-  
السيد مصطفى الخوانساري-  
الشيخ محمد تقي البيهجة  
- شهاب الدين الإشرافي-  
السيد محمد الأنكجي- السيد  
مرتضى بسنديده- السيد  
مهدي الحكيم- الشيخ محمد  
جواد صافي الكلبايكاني-  
الشهيد أسد الله المدني-  
السيد عباس المهري و...

## رواق المطهري:

الشهيد مرتضى المطهري -  
السيد حسين البدلا- محسن  
الحرم بناهي - أبو الفضل  
الخوانساري- السيد مهدي  
الروحاني- السيد محمد  
صادق الطباطبائي- السيد  
عبد الكريم الكشميري-  
إسماعيل الموسوي - أحمد  
الميانجي- العلامة السيد  
مرتضى العسكري- عباس  
خاتم اليزدي- مرتضى  
بني فضل- حسن تهراني-  
الشيخ عليّ سعادات  
برور(بهلواني)- الشيخ عليّ  
بناه الإشتهادي- محمد  
هادي المعرفت و....

## رواق الطباطبائي

الشهيد ربّاني الأملشي-  
الشهيد الربّاني الشيرازي-  
الشهيد عليّ القدوسي-  
غلامرضا القمي- الشهيد  
عبّاس الشيرازي- إسماعيل  
الصالح المازندراني- محمد  
تقي ستوده- قدرت الله  
وجداني فخر- السيد أبو  
طالب المدرسي اليزدي-  
الشهيد فضل الله المحلّتي-  
الشهيد محمد المنتظري-  
حسين عليّ المنتظري و...

## الصحن الكبير

قطب الدين الراوندي-  
فضل الله النوري- أحمد  
الأذري القمي- عباس  
عليّ الطسوجي- حسن  
النوري- حسين الحرّم  
بناهي- عبد الرحمن  
الحيدري الإيلامي- صادق  
الخلخالي- الشهيد محمد  
جواد الديالمه- مصطفى  
الزماني- محمد محقق  
الداماد- أحمد السبيوي-  
السيد أحمد الزنجاني- السيد  
رضا الصدر- الشهيد مهدي  
العراقي- الشهيد القرني-  
السيد محمد الكوثري- السيد  
عزيز الطباطبائي- الشهيد  
دكتر مفتح- الشاعرة بروين  
الإعتصامي و...

المصادف للحادي والعشرين  
من شهر تير سنة ١٣٧٥ هـ.  
وفي سنة ١٣٨٢ هـ أقيمت  
فيه صلاة الجماعة والشعائر  
الأخرى، وتمّ بناء المسجد  
بتراز العمارة الإسلامية  
ويضمّ أربعة أروقة وثلاثة  
أيوانات عالية مزينة ويضمّ  
أيضاً قبة كبيرة قطرها ٣٠  
متراً وارتفاعها ١٥ متراً  
عن سطح المسجد و ٣٥  
متراً عن أرض الرواق،  
وفيه أيضاً منارات بارتفاع  
٥ أمتار، وكذلك فيه برج  
يحمل ساعة جميلة ذات  
أجراس، ويقع البرج في  
شمال المسجد ويرى من  
الجهات الأربع.

بعد انتصار الثورة الإسلامية  
ونظراً لتزايد الإقبال على  
زيارة قبر السيدة فاطمة  
المعصومة عليها السلام  
والحاجة الماسة لوجود  
المكان الأوسع، فقد تمّ  
إلحاق مسجد الأعظم بالحرم  
المطهر فأزيل الجدار  
الحائل بينهما في أواخر  
شهر رمضان المبارك سنة  
١٤١٣ هـ وأصبح المسجد  
تابعاً للحرم المطهر.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه  
طبقاً لموافقة القائد المعظم  
فإنّ المسؤولين في الروضة  
المقدسة قاموا بحفظ  
موقوفات المسجد ومتعلقاته  
وتأمين رواتب العاملين فيه،  
ويلقى أكثر مراجع التقليد  
دروسهم التفسيرية والفقهية  
والأصولية في هذا المسجد  
خلال أيام الدراسة، كما تقام  
فيه صلاة الجماعة والمواسم  
الأخرى.

بعض الشخصيات التي دفنت  
في الحرم المطهر  
رواق بالاسر(الرواق جانب  
الرأس الشريف)

سماحة المراجع: السيد  
حسين الطباطبائي  
البروجردي- الشيخ  
عبد الكريم الحائري  
اليزدي- السيد محمد تقي  
الخوانساري- السيد صدر  
الدين الصدر- السيد محمد  
رضا الكلبايكاني- الشيخ  
محمد عليّ الأراكي- السيد  
رضا بهاء الديني- الشيخ  
جواد التبريزي- الشيخ عليّ  
فيض المشكيني- الشيخ  
محمد فاضل اللكراني-  
السيد أحمد الخوانساري-  
العلامة السيد محمد حسين  
الطباطبائي- السيد أبو  
الحسن الرفيعي القروي-  
الشيخ أبو القاسم القمي-  
الشيخ محمد تقي الباقفي-

بالمسجد، فهي أروقة للحرم  
الشريف، ولذا دفن في هذه  
الأروقة العلماء والمراجع.  
رواق الإمام الخميني قدس  
سره:

تبلغ مساحة هذا الرواق  
٨ آلاف متر مربع تقريباً  
مع المداخل من الجهات  
الأربع، من جهة الشرق  
يتصل بشارع إرم، ومن  
جهة الجنوب بشارع جديد  
الإحداث، ومن جهة الغرب  
بصحن صاحب الزمان،  
ومن جهة الشمال بالحرم  
المطهر.

## صحن صاحب الزمان

### عجل الله تعالى

### فرجه الشريف:

هذا الصحن مع البيوتات  
المتعلّقة به، يشكّل مساحة  
يبلغ حدودها ٨ آلاف متر  
مربع وله مداخل من  
الجهات الأربع من ناحية  
الشرق يتصل برواق الإمام  
الخميني قدس سره، ومن  
الغرب بجسر أهنجي (بل  
أهنجي) ومن الشمال خلف  
مسجد الأعظم ومن الجنوب  
بالشارع الجديد.

رواق السيدة نجمة خاتون  
سلام الله عليها:

هذا الرواق يقع في  
السرداب من صحن الإمام  
الخميني قدس سره تحديداً  
بمساحة تبلغ ٨ آلاف متر  
مربع وظاهر هندسي حديث.  
واللافت للنظر أنّ سطح هذا  
الرواق أخفض من سطح  
النهر المجاور للحرم، وذلك  
لكي يتصل صفوف الجمعة  
والجماعة في سطح النهر  
بجماعة الحرم إذا أقيمت  
الجماعة فيه يوماً ما، وهذا  
ما يشير إلى مدى تفكير  
المهندسين والمسؤولين  
بالخطّة المستقبلية للحرم  
الشريف والاهتمام بالزائرين.  
نبذة مختصرة عن المسجد  
الأعظم:

يعد المسجد الأعظم من  
الأثار الدينية البارزة التي  
تمّ تأسيسها على يد مرجع  
الشيعة آية الله العظمى  
البروجردي قدس سره،  
ويقع هذا المسجد بجانب  
الحرم المطهر للسيدة فاطمة  
المعصومة عليها السلام.  
وضع الحجر الأساس لبناء  
هذا المسجد في اليوم الحادي  
عشر من شهر ذي القعدة  
ذكري ولادة الإمام عليّ بن  
موسى الرضا عليه السلام

(مدخل الصحن إلى الروضة  
المطهرة).

والثاني: الإيوان في الشمال،  
وهو مدخل المدرسة  
الفيضية إلى الصحن العتيق  
للصحن الجديد.

وهذا الصحن مع صغره  
فإنّه يضم حجرات عديدة  
في جوانبه، وقد قامت  
ببنائه الملكة بيكي بيكم سنة  
٩٢٥م.

وقد وقع في سنة ١٤١٩  
هـ ترميمات أساسية في هذا  
الصحن والمقابر الموجودة  
في أطرافه بأمر المتولي  
للروضة المقدسة.

مسجد (بالاسر) الواقع  
جانب الرأس الشريف:

يعتبر هذا المسجد في العهد  
الصفوي بمثابة دار الضيافة  
في الروضة، وقد تمّ تجديد  
بنائه في العهد القاجاري،  
وهو يعدّ أكبر مكان ذي  
سقف من أماكن الروضة.

وفي سنة ١٣٣٨ هـ ضمّ  
إليه الأرض في الجهة  
الغربية من المسجد لما  
زاد في مساحته، وعندما  
بني المسجد الأعظم بشكله  
الواسع لم يكن البناء  
القديم لهذا المسجد (بين  
البناء الكبير للحرم المطهر  
ومسجد الأعظم الجديد) ذا  
مظهر مناسب فقام المتولي  
للروضة آنذاك بتجديد بنائه  
وبنى لمكانه بناءً عالياً يعدّ  
اليوم من أروع الأماكن في  
الحرم المطهر.

## مسجد الطباطبائي:

لهذا المسجد قبة ذات  
خمس أسطوانة، وقد بُني  
مكان صحن النساء "القديم"  
جنوب الروضة المطهرة.  
وقد بناه المرحوم (حجة  
الإسلام الحاج محمد  
الطباطبائي ابن المرحوم  
آية الله حسين القمي) وقد  
استمرّ العمل فيه منذ سنة  
١٣٦٠ هـ حتى سنة ١٣٧٠  
هـ.

## مسجد الشهيد

### المطهري:

بني هذا المسجد مكان  
المتحف السابق، وقد رُين  
بالكاشي الجديد الجميل  
المطهر وكان في هذا المسجد  
قبور العلماء والمراجع.  
ملاحظة: تسمّى هذه الأماكن  
بالمساجد من باب إطلاق  
اسم المسجد عليها فقط،  
ولا تشملها الأحكام الخاصة

# رَبِّكَ الْمُبِينِ الرَّضَا

## قبل الحلم ومكارم الأخلاق

قال بعض أحبته والمعجبين به: علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (عليهم السلام) فاق أهل البيت شأنه وارتفع فيهم مكانه وظهر برهانه حتى أحله الخليفة المأمون محل مهجته وأشركه في خلافته وفوض إليه أمر مملكته، وعقد على رؤوس الأشراف عقد نكاح ابنته، فكانت مناقبه عليه وصفاته سنية ونفسه الشريفة هاشمية وأرومته الكريمة نبوية كراماته أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر... قال الشيرازي: كان رضي الله عنه كريماً جليلاً مهياً موقراً، وكان أبوه موسى الكاظم (عليه السلام) يحبه حباً شديداً، ووهب له ضيعة البسرية التي اشتراها بثلاثين ألف دينار.

كان الإمام موسى (عليه السلام) يخلص لولده الإمام كاعظم ما يكون الإخلاص فقدمه على بقية أبنائه وجعله القائم من بعده وأوصى له بهذه القطعة من الأرض - كما يقول الشيرازي - ولم يكن المال مدفوعاً بدافع الحب المنبعث عن العواطف والأهواء، وإنما كان من أجل أن ولده قاعدة من قواعد الإسلام وأنه أحد أوصياء الرسول الأعظم الذين نص عليهم حسبما تواترت الأخبار بذلك.

وقال زعيم الشيعة محمد بن محمد النعمان العكري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد: كان الإمام القائم بعد أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) ابنه أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) لفضله على جماعة إخوته وأهل بيته، وظهور علمه وحلمه وورعه واجتماع الخاصة والعامّة على ذلك فيه ومعرفتهم به منه.

وألح الشيخ المفيد إلى بعض خصال الإمام الرضا (عليه السلام) التي امتاز بها على بقية إخوانه وأهل بيته، وهي:

- ١- العلم.
- ٢- الحلم.
- ٣- الورع.

وهذه الصفات الكريمة بعض خصائصه ومكوناته.

قال الواقدي: سمع عليّ الحديث من أبيه وعمومته وغيرهم، وكان ثقة يفتي بمسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو ابن نيف وعشرين سنة، وهو من الطبقة الثامنة من التابعين من أهل البيت.

وعرض الواقدي إلى صفتين من صفات الإمام (عليه السلام) وهما:

- ١- الوثاقة.
- ٢- فتواه بالجامع النبوي وهو ابن نيف وعشرين سنة.

قال جمال الدين أحمد بن علي النسابة المعروف بابن عتبة الإمام الرضا يكنى أبا الحسن، ولم يكن في الطالبين في عصره مثله، بايع له المأمون بولاية العهد وضرب اسمه على الدراهم والدنانير، وخطب له على المنابر.

وعرض السيد جمال الدين إلى أنه مثل الإمام في عصره، وذلك لما يتمتع به من المواهب والعبقريات التي جعلته نادرة زمانه.



## فضائل الرضا

## عليه السلام

عندما ولي ولاية العهد أنه وفد عليه من الشعراء إبراهيم بن العباس الصولي، فوهب له عشرة آلاف من الدراهم التي ضربت باسمه، وأجاز أبا نواس بثلاثمائة دينار لم يكن عنده غيرها وساق إليه البغلة، وأجاز دعبلاً الخزاعي بستمانه دينار واعتذر إليه. وفي المناقب عن يعقوب بن إسحاق النوبختي قال: مرّ رجل بأبي الحسن الرضا (عليه السلام) فقال له: أعطني على قدر مروءتك، قال: لا يسعني ذلك، فقال: على قدر مروءتي، قال: أما هذا فنعم. ثم قال: يا غلام أعطه مائتي دينار.

قال وفرق (عليه السلام) بخراسان ماله كله في يوم عرفة، فقال له الفضل بن سهل: إن هذا لمغرم فقال: بل هو المغرم لا تعدن مغرماً ما ابتعت به أجراً وكرماً.

وروى الكليني في الكافي بسنده عن اليسع بن حمزة: كنت في مجلس أبي الحسن الرضا (عليه السلام) وقد اجتمع إليه خلق كثير يسألونه عن الحلال والحرام، إذ دخل عليه رجل طوال آدم فقال: السلام عليك يا بن رسول الله، رجل من محبيك ومحبي آبائك وأجدادك مصدري من الحج، وقد افتقدت نفقتي وما معي ما أبلغ به مرحلة، فبان رأيت أن تنهضني إلى بلدي والله علي نعمة، فإذا بلغت بلدي تصدقت بالذي توليني عنك فليست موضع صدقة، فقال له: اجلس رحمتك الله، وأقبل على الناس يحدثهم حتى تفرقوا وبقي هو وسليمان الجعفري وخيثة وأنا فقال: أتأذنون لي في الدخول؟ فقال له سليمان: قدم الله أمرك فقام فدخل الحجره وبقي ساعة ثم خرج ورد الباب وأخرج

يده من أعلى الباب وقال: أين الخراساني؟ فقال: ها أنا ذا، فقال: خذ هذه المائتي دينار واستعن بها في مؤنتك ونفقتك وتبرك بها ولا تتصدق بها عني، وأخرج فلا أراك ولا تراني، ثم خرج فقال سليمان: جعلت فداك لقد أجزلت ورحمت فلما ذا سترت وجهك عنه؟ فقال مخافة أن أرى ذل السؤال في وجهه لقضاني حاجته، أما سمعت حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله): المستتر بالحسنة تعدل سبعين حجة، والمذيع بالسينة مخذول، والمستتر بها مغفور له، أما سمعت قول الأول:

متى آتته لأطلب حاجة رجعت إلى أهلي ووجهي بمانه

وعن إبراهيم بن العباس أنه (عليه السلام) كان كثير المعروف والصدقة في السر وأكثر ذلك منه لا يكون إلا في الليالي المظلمة.

أما هيئته في قلوب الناس فإنه لما خرج للصلاة في مرو وراه القواد والعسكر رموا بنفوسهم عن دوابهم ونزعوا خفافهم وقطعوها بالسكاكين طلباً للسرعة لما رأوه راجلاً حافياً، وأنه لما هجم الجند على دار المأمون بسرخص بعد قتل الفضل بن سهل وجاءوا بنار ليحرقوا الباب وطلب منه المأمون أن يخرج إليهم، فلما خرج وأشار إليهم أن يتفرقوا تفرقوا مسرعين.



# جوارح الأئمة

يجيبه وقال: قد علمت أني لا أحضر مجالسكم، فقال: إني إنما أدعوك إلى الطعام واحب أن تطأ ثيابي وتدخل منزلي فأتبرك بذلك، فقد أحب فلان بن فلان من وزراء الخليفة لقاؤه، فصار إليه، فلما طعم منها أحس السم فدعا بدابته فسأله رب المنزل أن يقيم، قال: خروجي من دارك خير لك، فلم يزل يومه ذلك وليله في حلقه حتى قبض (عليه السلام). وفي إثبات الوصية قال: لما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) إلى العراق لم يزل المعتصم وجعفر بن المأمون يدبران ويعملان الحيلة في قتله (عليه السلام)، فقال جعفر لأخته أم الفضل وكانت لأمه وأبيه في ذلك، لأنه وقف على انحرافها عنه وغيرتها عليه لتفضيله أم أبي الحسن ابنه (عليه السلام) عليها مع شدة محبتها له ولأنها لم ترزق منه ولداً، فأجابته أباها جعفرأ وجعلوا سماً في شيء من عنب رازقي وكان يعجبه العنب الرازقي، فلما أكل منه ندمت وجعلت تبكي، فقال لها: ما بكواك؟ والله ليضربنك بفقر لا ينجي لا ينجير وبلاء لا يتستر فبليت بعلة في أغمض المواضع في جوارحها صار ناسوراً ينتفض عليها في وقت، فأنفقت ما لها وجميع ملكها على العلة، حتى احتاجت إلى رفق الناس، ويروى أن الناسور كان في فرجها، وتردى جعفر بن المأمون في نير فأخرج ميتاً، وكان سكران.

أما إذ أقسمت عليّ بالله أني أقول: إنهم أخطأوا فيه السنة، فإن القطع يجب أن يكون من مفصل أصول الأصابع فيترك الكف، قال: وما الحجة في ذلك؟ قال قول رسول الله: السجود على سبعة أعضاء الوجه واليدين والركبتين والرجلين، فإذا قطعت يده من الكرسوع أو المرفق لم يبق له يد يسجد عليها، وقال الله تبارك وتعالى: (وإن المساجد لله) يعني بها هذه الأعضاء السبعة التي يسجد عليها: فلا تدعوا مع الله أحداً وما كان لله لم يقطع قال: فأعجب المعتصم ذلك وأمر بقطع يد السارق من مفصل الأصابع دون الكف، قال ابن أبي داود: قامت قيامتي وتمنيت أني لم أك حياً، قال زرقان: قال ابن أبي داود: صرت إلى المعتصم بعد ثلاثة، فقلت: إن نصيحة أمير المؤمنين عليّ واجبة، وأنا أكلمه بما أعلم أني أدخل به النار، قال: وما هو؟ قلت: إذا جمع أمير المؤمنين في مجلسه فقهاء رعيته وعلماءهم لأمر واقع من أمور الدين، فسألهم عن الحكم فيه، فآخبروه بما عندهم من الحكم في ذلك، وقد حضر مجلسه أهل بيته وقواده ووزراؤه وكتابه، وقد تسمع الناس بذلك من وراء بابه، ثم يترك أقاويلهم كلهم، لقول رجل يقول شطر هذه الأمة بإمامته، ويدعون أنه أولى منه بمقامه، ثم يحكم بحكمه دون حكم الفقهاء، قال فتغير لونه وانتبه لما نبهته له، وقال جزاك الله عن نصيحتك خيراً، قال: فأمر اليوم الرابع فلاناً من كتاب وزرائه بأن يدعوه إلى منزله، فدعاه فأبى أن

زرقان صاحب ابن أبي داود وصديقه بشدة، قال رجوع ابن أبي داود ذات يوم من عند المعتصم وهو مغتم، فقلت له في ذلك، فقال: وددت اليوم أني قد مت منذ عشرين سنة، قال: قلت له: ولم ذاك؟ قال لما كان من هذا الأسود، أبو جعفر محمد بن علي بن موسى اليوم بين يدي أمير المؤمنين، قال: قلت له: وكيف كان ذلك؟ قال: إن سارقاً أقر على نفسه بالسرقة، وسأل الخليفة تطهيره بإقامة الحد عليه، فجمع لذلك الفقهاء في مجلسه، وقد حضر محمد بن علي (عليه السلام)، فسألنا عن القطع في أي موضع يجب أن يقطع؟ قال: فقلت: من الكرسوع، قال: وما الحجة في ذلك؟ قال: قلت: لأن اليد هي الأصابع والكف إلى الكرسوع؛ لقول الله في التيمم: (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم) واتفق معي في ذلك قوم، وقال آخرون: بل يجب القطع من المرفق، قال وما الدليل على ذلك؟ قالوا: لأن الله لما قال: (وأيديكم إلى المرافق) في الغسل دل ذلك على أن حد اليد هو المرفق، قال: فالتفت إلى محمد بن علي (عليه السلام) قال: ما تقول في هذا يا أبا جعفر؟ فقال: قد تكلم القوم فيه يا أمير المؤمنين، قال: دعني مما تكلموا به، أي شيء عندك؟ قال: اعفني عن هذا يا أمير المؤمنين، قال: أقسمت عليك بالله لما أخبرت بما عندك فيه، فقال:

نقل الإمام الجواد (ع) إلى بغداد واستشهاده على يد الطغاة قبض أبو جعفر الجواد (عليه السلام) مسموماً ببغداد في آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠ عشرين ومنتين وهو ابن خمس وعشرين سنة، ودفن بمقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر (عليه السلام). وعن أبي الحسن الهادي (عليه السلام) في جواب من سأله عن فضل زيارة الحسين وزيارتها (عليهم السلام): أبو عبد الله المقدم، وهذان أجمع وأعظم أجراً. وكان سبب وروده بغداد، إشخاص المعتصم له من المدينة، فورد إليها لليلتين بقينا من المحرم سنة عشرين ومنتين. روى الشيخ المفيد عن إسماعيل بن مهران قال: لما خرج أبو جعفر (عليه السلام) من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجته قلت له عند خروجه: جعلت فداك، إني أخاف عليك في هذا الوجه، فإلى من الأمر بعدك؟ قال: فكرت إليّ بوجهه ضاحكاً وقال لي: ليس حيث كما ظننت في هذه السنة، فلما استدعى به المعتصم صرت إليه فقلت له: جعلت فداك، أنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك؟ فبكي حتى اخضت لحيته، ثم التفت إليّ فقال: عند هذه تخاف عليّ، الأمر من بعدي إلى ابني عليّ. وروى أن زوجته أم الفضل سمته. وفي البحار، عن تفسير العياشي، عن



## المشرف العام

الشيخ علي النجفي

رئيس التحرير

نصير سامي الحسنوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

التحرير

علي الوائلي

سجاد الفتلاوي

التدقيق اللغوي

صلاح الطو

التصميم والإخراج الفني  
بهاء عبد الزهرة الخلف

المصورون

كرار البرقعوي

حسين الجبوري

محمد تقي الجبوري

تدوين

عباس شربة

التنضيد الإلكتروني

هادي العبايجي

حسين محيي الدين

النشر الإلكتروني

مصطفى القيسي

مسلم صافي الكلابي

المتابعة

عز الدين

الأرشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

## العناوين

جمهورية العراق / النجف الأشرف

ص.ب. 44 / مكتب بريد النجف الأشرف

المحمولة: 00964 / 07807521573

البريد الإلكتروني

n@alnajafy.com

العناوين الإلكترونية

موقع النجفي

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية



## ماذا قال العلماء

# الإمام محمد بن علي الجواد؟

الذي كان معادياً لآل علي الإمام الجواد من العشرة الطالبيين الذين وصفهم بهذا النحو: كل واحد منهم عالم زاهد عابد شجاع جواد طاهر مطهر، بعض منهم خليفة، وبعض رُشح للخلافة كل واحد منهم ابن لآخر إلى عشرة أشخاص وهم: الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، وليس لبيت من بيوت العرب والعجم نسب مثل هذه النسب شرفاً.

في العلم والحكمة والحلم ما برز به على جميع العلماء. وقال الشيبلي: وكان المأمون قد شغف به لما أظهره من الفضل والعلم وكمال العقل مع صغر سنه وأظهر برهانه. وقال أستاذ الشيعة الشيخ المفيد والفتال النيشابوري حول الإمام: وكان المأمون قد شغف بأبي جعفر (عليه السلام) لما رأى من فضله مع صغر سنه، وبلوغه في العلم والحكمة والأدب وكمال العقل ما لم يساوه فيه أحد من مشايخ أهل الزمان. وعدّ الجاحظ العثماني المعتزلي

أثارت مناظرات الإمام الجواد وكلماته ومعالجته للقضايا العلمية والفقهية الكبرى تقدير وإعجاب العلماء والباحثين الإسلاميين شيعتهم وسنتهم، ودفعتهم إلى أن يكنوا الاحترام له ولمنزلته العلمية الراقية، فراح كل منهم يثني عليه. وعلى سبيل المثال هذا سبط ابن الجوزي كتب: وكان الجواد على منهاج أبيه في العلم والتقى والزهد والجود. وكتب ابن حجر الهيتمي: وكان المأمون زوجة ابنته لما رأى من فضله مع صغر سنه، وبلوغه

## كيف خسروا الاتجاه؟!

«الرسول في حجة الوداع قد أعلن انه قد حان رحيله من السدار الفاتية إلى الرفيق الأعلى، فلا يعقل أن يترك الأمة سدئ، تتخبط وهو يعلم حقد الكفار والمشركين في شرق الأرض وغربها على الإسلام، وهو مطلع على ضغن المنافقين الذين أحاطوا به وتمكنوا من إنشاء كياتاتهم الخاصة المبنية على الحقد على الإسلام الذي ما زال غصاً طرياً، قال الله سبحانه: (مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْبَغْيِ).

ودسانس الفنة المنافقة لم تكن تخفى على ذي بصيرة، وقصة إنشائهم المسجد ليجتمعوا فيه لكيد الإسلام والمسلمين، والذي سمي (مسجد الضرار) وأمر النبي بهدمه، كل ذلك كان يقتضي بشكٍ ملح أن لا يترك النبي الأمة سدئ، وبلا راع، ولا سيما أن أغلب المسلمين حديثو العهد بالدين، ولم تكن العقيدة الإسلامية ترسخت في نفوسهم بعد، فهم يتبعون الأهواء، وكان الكثير منهم يسارع إلى عصيان أوامر النبي، كما حدث في غزوة أحد وخيبر وخنين... وغيرها من الغزوات، كما يشير قوله سبحانه: (إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَىٰ أَعْدِيَ الرَّسُولِ يُذْعِبُونَ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ عَمَّا بَغِمَ لَكُمْ لَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)، وقوله: (وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كُنُوزُكُمْ فَلَمْ تُحْسِنُوا وَصُفَاتِ الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُمْ ثُمَّ ثَلَيْتُمْ يُذَبِّرِينَ)».

بهذه القراءة التي قدمها سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، نجد أنه قد قدم مسحا حقيقياً وواقعياً فانق الضبط لواقع المسلمين آنذاك، ليشعل في أذهان كل متأمل وعامل السؤال المنطقي الأكثر خطورة وأهمية، وبمنح الإجابة بكل واقعية في الوقت ذاته، إذ يقول (دام ظلّه): «حاول جملة من المنافقين اغتيال النبي (صلى الله عليه وآله) في منطقة العقبة، وفي مثل هذه الحالة، كيف يتسنى لعاقل، فضلاً عما هو سيد العقلاء في البشر، أن يترك الناس بلا راع وحاكم، وهل انقلب كلهم معصومين حتى يعتمد عليهم، فكان نصب علي بن أبي طالب خليفة ضرورة دينية وعقلية واجتماعية وسياسية.. ولذلك لم يتخل النبي (صلى الله عليه وآله) عن ذلك، بل رفع علي بن أبي طالب معه على المنبر، وأخذ بيده أمام الجماهير، ليقول: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله).

ولكن الذي حدث أنه لم يطع أمر النبي (صلى الله عليه وآله) وأهله، وغصبي الله، وتمرد من تمرد على أوامر النبي، وحرف الحق عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فنزل بالمسلمين من الولايات ما نشاهده إلى يومنا هذا، وتجراً من لم تكن له آية حظوة لدى النبي على الكرسي، فحصلت الحروب، وطحنت الرقاب، واستحل ما حرم الله، وأثر ما أوجب الله، فتلقت واقعة الجمل قضت على أكثر من عشرين ألف مسلم، وتلك صفين قتل فيها أكثر من سبعين ألفاً، والنهروان قضت على جملة وافرة من القائلين: (لا إله إلا الله)، وتجراً ثمرة الشجرة اللعينة في القرآن، واستولى على السلطة، فقتل الحسين بن علي (عليهما السلام)، واستباح المدينة، وقتل الآلاف من المسلمين، ونهبت الأموال، وهنكت الأعراس».

نعم، قد استنطق سماحة المرجع النجفي الواقع والتاريخ معاً، حيث تابع وقال: «ما نشاهده ونعانيه اليوم من ذلة المسلمين في أطراف المعمورة ما هو إلا نتيجة ما أسسه الأولون من حريف الحق عن أهلهم، واستمر هذا الابتعاد من الناس عن أهل الحق، فقتل إمام بعد إمام من ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، حتى اقتضت الحكمة الإلهية المحافظة على آخر الأنمة غانبا عن الأنظار حتى يتسنى له الظهور بتوفر الانتصار له، والمدافعين عنه، والمطيعين لأوامره، والمتفادين في سبيل سلطانه».

ولنختتم بما ختم به سماحة المرجع (دام ظلّه) في إحدى كلماته، إذ يقول: «..على المسلمين جميعاً العودة إلى احضان الغدير، والتسلح بالإيمان بصاحب الولاية يوم الغدير لنحصل على ما ينبغي أن نحصل عليه بطاعة الله ورسوله، ويتحقق الوعد الحق: (إذا جاء نصر الله والفتح - ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا - فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً)».

كلمة العدد

رئيس التحرير

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## والتوجه إلى هوم أبناء الأمة الإسلامية

صاروا إلى أبي جعفر (عليه السلام) فقال: «ويحكم ظلمتم الرجل فإن الشاة دخلت داره وهو لا يعلم بها، فدعاه فوهب له شيئاً بدل ما خرقت من ثيابه وضربه».

٦ - وروي عن القاسم بن الحسن، أنه قال: «كنت فيما بين مكة والمدينة فمر بي أعرابي ضعيف الحال فسألني شيئاً فرحمته، فأخرجت له رغيفاً فناولته إياه، فلما مضى عني هبت ريح زوبعة، فذهبت بعمامتي من رأسي فلم أرها كيف ذهبت؟ ولا أين مرت؟ فلما دخلت المدينة صرت إلى أبي جعفر بن الرضا (عليه السلام) ومعي أخي به بهر شديد فشكى إليه ذلك إليه، فقال (عليه السلام): عافاك الله مما تشكو، فخرجنا من عنده وقد عوفي، فما عاد إليه ذلك البهر إلى أن مات.

٤ - قال محمد بن عمير: «وكان يصيبني وجع في خاصرتي في كل أسبوع فيشتد ذلك الوجع بي أيّاماً وسألته أن يدعو لي بزواله عني، فقال: وأنت فعافاك الله فما عاد إلى هذه الغاية».

٥ - وروي عن علي بن جرير قال: «كنت عند أبي جعفر بن الرضا (عليه السلام) جالساً، وقد ذهبت شاة لمولاه له فأخذوا بعض الجيران يجزّونهم إليه ويقولون: أنتم سرقتم الشاة.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): ويلكم خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاة في دار فلان» فذهبوا فأخرجوها من داره، فخرجوا فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه، وهو يحلف أنه لم يسرق هذه الشاة، إلى أن

اهتم الإمام الجواد (عليه السلام) بخدمة الناس وبدعوتهم إلى الإسلام المحمدي الأصيل وكسبهم إلى أهل البيت (عليهم السلام)، ومن أمثلة ذلك:

١ - لما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل إلى المدينة، صار إلى شارع باب الكوفة والناس يشيعونه فأنتهى إلى دار المسيب عند مغيب الشمس، فنزل ودخل المسجد، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى «الحمد» و «إذا جاء نصر الله» وفي الثانية «الحمد» و «قل هو الله أحد» وقتت قبل الركوع، وجلس بعد التسليم هنية يذكر الله تعالى، وقام من غير تعقيب فصلّى النوافل أربع ركعات، وعقب بعدها، وسجد سجدتي الشكر ثم خرج، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملاً كثيراً حسناً، فتعجبوا من ذلك، فأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له، ومضى (عليه السلام) إلى المدينة.

٢ - روي عن الشيخ أبي بكر بن إسماعيل أنه قال: «قلت لأبي جعفر بن الرضا (عليه السلام): إن لي جارية تشتكي من ريح بها، فقال: انتني بها فأتيت بها فقال: ما تشتكين يا جارية؟ قالت: ريحاً في ركبتي، فمسح يده على ركبتيها من وراء الثياب فخرجت الجارية من عنده ولم تشتك وجعاً بعد ذلك».

٣ - وروي عن محمد بن عمير بن واقد الرازي أنه قال: «دخلت على أبي جعفر ابن الرضا (عليه السلام) ومعي أخي به بهر شديد فشكى إليه ذلك إليه، فقال (عليه السلام): عافاك الله مما تشكو، فخرجنا من عنده وقد عوفي، فما عاد إليه ذلك البهر إلى أن مات.

٤ - قال محمد بن عمير: «وكان يصيبني وجع في خاصرتي في كل أسبوع فيشتد ذلك الوجع بي أيّاماً وسألته أن يدعو لي بزواله عني، فقال: وأنت فعافاك الله فما عاد إلى هذه الغاية».

٥ - وروي عن علي بن جرير قال: «كنت عند أبي جعفر بن الرضا (عليه السلام) جالساً، وقد ذهبت شاة لمولاه له فأخذوا بعض الجيران يجزّونهم إليه ويقولون: أنتم سرقتم الشاة.

١ - لما انصرف أبو جعفر (عليه السلام) من عند المأمون ببغداد ومعه أم الفضل إلى المدينة، صار إلى شارع باب الكوفة والناس يشيعونه فأنتهى إلى دار المسيب عند مغيب الشمس، فنزل ودخل المسجد، وكان في صحنه نبقة لم تحمل بعد، فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل النبقة وقام وصلى بالناس صلاة المغرب، فقرأ في الأولى «الحمد» و «إذا جاء نصر الله» وفي الثانية «الحمد» و «قل هو الله أحد» وقتت قبل الركوع، وجلس بعد التسليم هنية يذكر الله تعالى، وقام من غير تعقيب فصلّى النوافل أربع ركعات، وعقب بعدها، وسجد سجدتي الشكر ثم خرج، فلما انتهى إلى النبقة رآها الناس وقد حملت حملاً كثيراً حسناً، فتعجبوا من ذلك، فأكلوا منها فوجدوه نبقاً حلواً لا عجم له، ومضى (عليه السلام) إلى المدينة.

٢ - روي عن الشيخ أبي بكر بن إسماعيل أنه قال: «قلت لأبي جعفر بن الرضا (عليه السلام): إن لي جارية تشتكي من ريح بها، فقال: انتني بها فأتيت بها فقال: ما تشتكين يا جارية؟ قالت: ريحاً في ركبتي، فمسح يده على ركبتيها من وراء الثياب فخرجت الجارية من عنده ولم تشتك وجعاً بعد ذلك».

٣ - وروي عن محمد بن عمير بن واقد الرازي أنه قال: «دخلت على أبي جعفر ابن الرضا (عليه السلام) ومعي أخي به بهر شديد فشكى إليه ذلك إليه، فقال (عليه السلام): عافاك الله مما تشكو، فخرجنا من عنده وقد عوفي، فما عاد إليه ذلك البهر إلى أن مات.

٤ - قال محمد بن عمير: «وكان يصيبني وجع في خاصرتي في كل أسبوع فيشتد ذلك الوجع بي أيّاماً وسألته أن يدعو لي بزواله عني، فقال: وأنت فعافاك الله فما عاد إلى هذه الغاية».

٥ - وروي عن علي بن جرير قال: «كنت عند أبي جعفر بن الرضا (عليه السلام) جالساً، وقد ذهبت شاة لمولاه له فأخذوا بعض الجيران يجزّونهم إليه ويقولون: أنتم سرقتم الشاة.

فقال أبو جعفر (عليه السلام): ويلكم خلّوا عن جيراننا، فلم يسرقوا شاتكم، الشاة في دار فلان» فذهبوا فأخرجوها من داره، فخرجوا فوجدوها في داره، وأخذوا الرجل وضربوه وخرقوا ثيابه، وهو يحلف أنه لم يسرق هذه الشاة، إلى أن